

- صيوح يلتقي شيوخ ووجهاء قبيلة الجبور ويؤكد على سيادة القانون وعدم التهاون مع الخارجين عنه
- تسويق موسم الحمضيات محور لقاء مشترك بين وزير الصناعة والتجارة الداخلية
- أثر التغيرات المناخية على سورية وسبل مواجهتها في ورشة عمل لوزارة الإدارة المحلية والبيئة
- فايا يونان الصوت الذهبي ومفردات العشق والانتماء من دار الأوبرا

## زار والسيدة أسماء قرية سياوتشينغ النموذجية في ريف خانجو.. واستمع في بكين لطروحات أفراد جاليتنا حول تطوير العلاقات بين البلدين الرئيس الأسد: جاليتنا هي الجسر الإنساني والاجتماعي والفكري الذي يربط سورية بدول العالم



عملها وتأمين فرص نجاحها، والتكامل بين أدوات العمل والإنتاج، والتخطيط بين أبناء المجتمع المحلي في التسويق المشترك للمنتجات بما يعطي فرصاً أفضل للبيع والوصول إلى الأسواق بشكل ناجح.

وتعد تجربة الصين في مجال التنمية الريفية والمشاريع الإنتاجية الصغيرة نموذجاً ناجحاً انتقلت عبره البلديات والقرى نحو مستوى أفضل في الإنتاج والعمل المهني.

وتقع القرية في الضواحي الغربية لمدينة خانجو، وتتميز بموقع جغرافي جميل، وتبعد ٣٤ كم عن المدينة، وتغطي القرية مساحة ١٢ كم، وعدد سكانها يصل إلى ٣٥٠٠ نسمة، تغطي الغابات ٨٠ بالمئة من مساحة القرية، وتوجد فيها مجموعة من المواقع التاريخية والثقافية، وتعتبر وحدة حماية وطنية ثقافية.

وتعد القرية نموذجاً لخلق بيئة تمكينية تتوفر فيها مقومات التنمية والعمل، وفرص الإنتاج التي تقوم على تخطيط متكامل بجميع الموارد البشرية والطبيعية والإمكانات المتوفرة وأدوات ووسائل الإنتاج والتدريب وتنمية المهارات، كل ذلك لصناعة فرص أفضل للحياة من الناحية المادية والاجتماعية، كما تمثل القرية نموذجاً لصون الهوية الثقافية والتراث المادي واللامادي من خلال الحفاظ على ممارسات وعادات وثقافة سكان القرية، والحفاظ على التراث الطبيعي.

الى تواضع الصين في علاقتها مع دول العالم، على عكس الغرب الذي لا ينظر للآخرين إلا وفق غاياته ومصالحه بعيداً عن المبادئ والأخلاق. ولذلك فإن أفق العلاقة بين سورية والصين هو أفق مفتوح وواسع لأنه يقوم على المبادئ.

واستمع الرئيس الأسد والسيدة أسماء الأسد خلال اللقاء إلى أفكار وطروحات وآراء جديدة حول التعاون السوري الصيني في المجالات العلمية والبحثية والطبية والتكنولوجية، حملها أفراد الجالية الذين جاؤوا من مدن صينية مختلفة، ويمارسون أعمالاً واختصاصات علمية ومهنية متنوعة، وبينهم أساتذة جامعات، وباحثون وأطباء، ومدرسون، وصحفيون، وأصحاب فعاليات اقتصادية، وجميعهم حققوا نجاحات حيث يقيمون في الصين ويتطلعون دائماً لخدمة وفائدة وطنهم سورية.

### قرية سياوتشينغ النموذجية

وكان الرئيس الأسد والسيدة الأولى زارا أمس قرية سياوتشينغ النموذجية في ريف مدينة خانجو وتجولاً فيها وشاهدت تجربتها في التنمية الريفية. وخلال الزيارة جرى حوار مع عدد من مزارعيها ومُنْتجِها حول تجربتهم الناجحة في تطوير الريف بمختلف القطاعات، وكذلك إنشاء التعاونيات وتنظيم

### بكين - خانجو - سانا

وصل السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد إلى بكين أمس، قادماً من خانجو، حيث التقيا في محطتهما الأولى في العاصمة الصينية عدداً من أفراد الجالية السورية المقيمين في الصين، على أن يلتقي الرئيس الأسد اليوم الإثنين كلاً من رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، ورئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني تشاو لي جي.

وكان اللقاء مع الجالية مناسبة للحديث عن الوطن ودور الجالية تجاهه في المرحلة المقبلة، وعن العلاقة مع الصين وكيف يساهم السوريون في تعزيزها وتقوية مجالاتها، وعن التجربة الصينية الفريدة التي وضعت الصين في مقدمة دول العالم، وكيف نستفيد ونتعلم منها.

ووصف الرئيس الأسد الجاليات السورية بأنها الجسر الإنساني والاجتماعي والفكري بين سورية وبقية دول العالم، وأكد أهمية دورها في بناء العلاقات التي تجمع سورية مع تلك الدول.

وتحدث الرئيس الأسد والسيدة الأولى في حوارهما مع أفراد الجالية عن التحول الكبير الذي شهدته الصين خلال العقود الأخيرة، مُنْطَلِقة من القيم والأصالة ومن الهوية الضاربة جذورها في التاريخ، ومعتمدة على العلم والعمل الدائمين، والانضباط في كل تفاصيل الحياة. إضافة

## باحث روسي: إقامة علاقات شراكة إستراتيجية بين سورية والصين حدث تاريخي مهم

### لافروف يُطالب الغرب بإلغاء عقوباته على سورية

كثيراً في الماضي، على مفترق طريق، كيفية تطور التاريخ يعتمد علينا وحدنا، ومن المصلحة المشتركة منع الانزلاق إلى حرب كبيرة وانهايار البيات التعاون الدولي التي أنشأها الأسلاف بشكل كامل.

كذلك حذر وزير الخارجية الروسي من أن التطوير العسكري لطف (الناتو) في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والموجه ضد روسيا والصين سيخلق خطر نشوء، بؤرة توتر جديدة قابلة للانفجار. وأعرب لافروف عن قلق روسيا من إثارة الولايات المتحدة للهستيريا العسكرية في شبه الجزيرة الكورية، حيث تتراكم الإمكانيات الاستراتيجية الأمريكية، في حين يتم رفض جميع المبادرات الروسية الصينية الرامية إلى اعتبار المهام الإنسانية والسياسية في المنطقة كأولويات

الإنساني غير المسبوق الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا، ويجب على واشنطن ودون أي شروط مسبقة أن تتخلى عن سياسة الخنق الاقتصادي لفنزويلا، كما نطالب برفع العقوبات الأحادية التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الجمهورية العربية السورية والتي تقوض بشكل علني حقها في التنمية، ولا بد من وضع حد لأي تدابير قسرية يتم اتخاذها لتجاوز مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن إنهاء ممارسة الغرب المتمثلة في التلاعب بسياسة العقوبات التي يفرضها المجلس من أجل فرض الضغوط على أولئك الذين لا يريدونهم.

وحذر لافروف من انزلاق العالم إلى حرب كبيرة، مردفاً: "اليوم تقف البشرية مرة أخرى، كما حدث

### نيويورك- سانا

طالب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بإلغاء العقوبات الأحادية المفروضة على سورية والتي تعزل حقها في التنمية. وقال لافروف في كلمة أمام الدورة الثامنة والسبعين لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك مساء السبت: إن استخدام الغرب للتدابير القسرية أحادية الجانب يشكل انتهاكاً صارخاً لمبدأ المساواة في السيادة بين الدول، وهذه التدابير في البلدان التي أصبحت ضحية للعقوبات غير القانونية تؤثر في المقام الأول على الشرائح الأكثر ضعفاً من السكان. وأضاف لافروف: "نُصِرَ على الإنهاء الفوري والكامل للحصار التجاري والاقتصادي والمالي غير

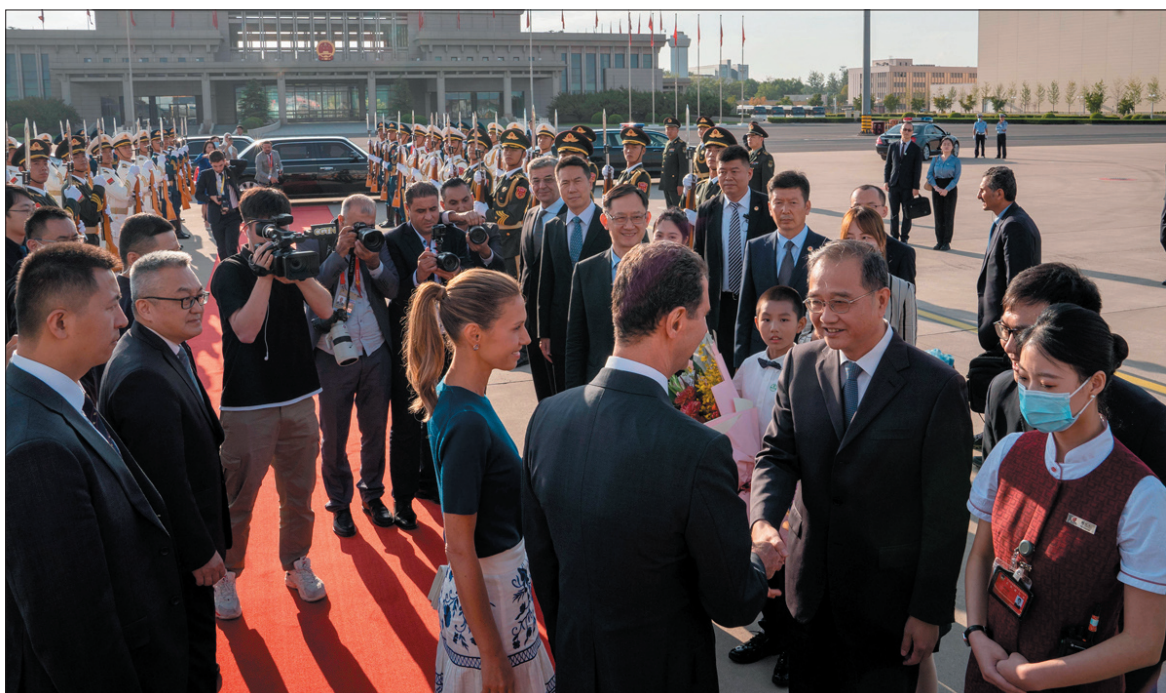
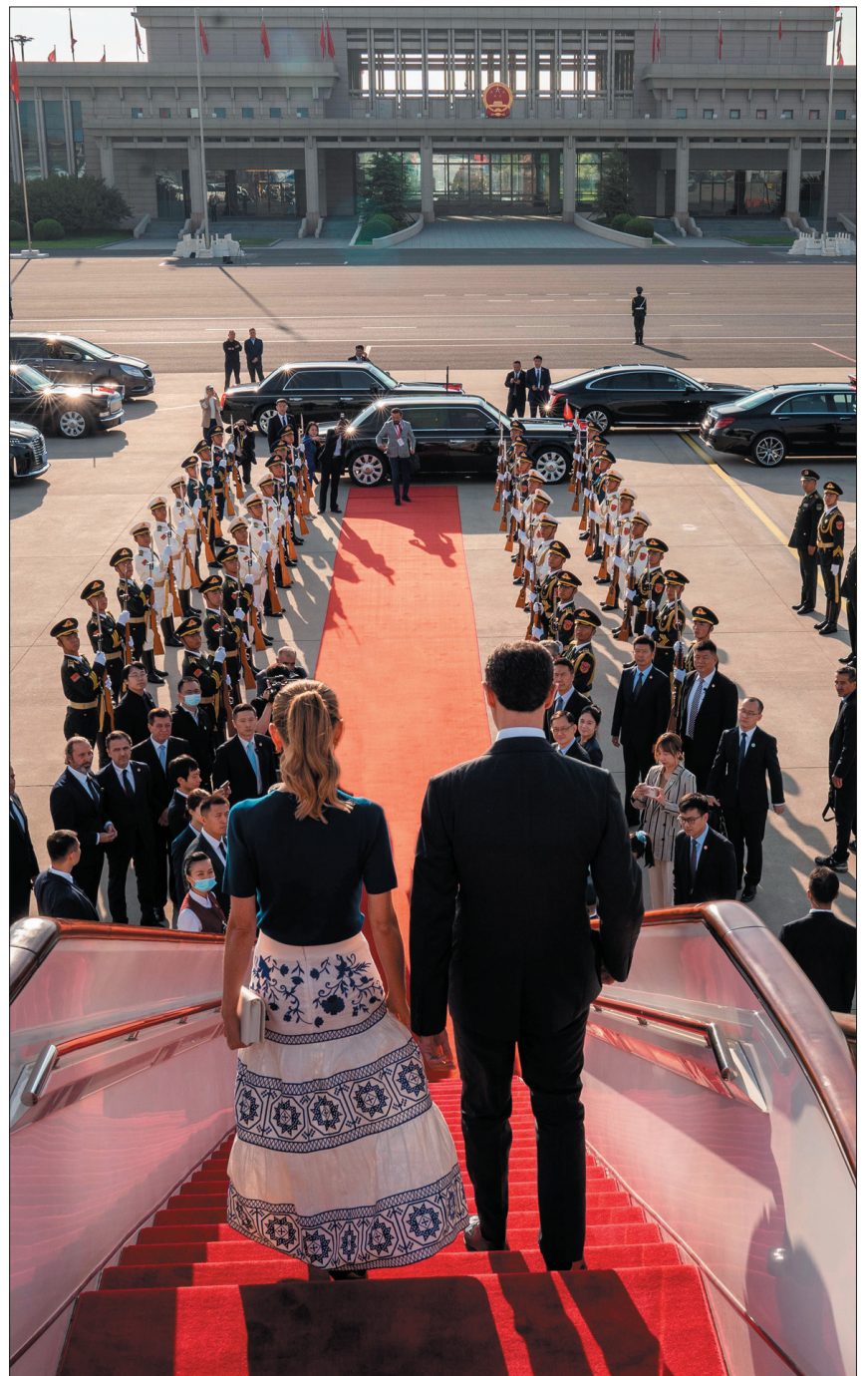
## صباغ يبحث مع غوتيريش وإيجر الاحتياجات الإنسانية في سورية

الأمريكية والاتحاد الأوروبي على الشعب السوري، مؤكداً أنها السبب الرئيسي للوضع الاقتصادي والإنساني الصعب في سورية.

وجدد صباغ إدانة سورية الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية وانتهاك سيادتها والتي استهدفت المرافق المدنية الحيوية كالمطارات والموانئ، والأحياء السكنية، بالإضافة إلى ممارسات الاحتلال الإسرائيلي غير القانونية في الجولان السوري المحتل، والتي تمثل تصعيداً خطيراً يدفع النظرة إلى حالة غير مسبوقة من التوتر وعدم الاستقرار.

بحث السفير بسام صباغ رئيس الوفد السوري إلى أعمال الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أوجه التعاون بين الحكومة السورية والأمم المتحدة، وتبادل وجهات النظر بشأن مجمل التحديات التي تواجه سورية.

وأشار السفير صباغ خلال اللقاء إلى الآثار الكارثية للإجراءات القسرية أحادية الجانب اللاشريعة التي تفرضها الولايات المتحدة



## نقابة الأطباء البيطريين في سورية نائباً للأمين العام لاتحاد البيطريين العرب



وجهة نقيب الأطباء البيطريين الدعوة لعقد المؤتمر القادم للإتحاد في سورية. إهلهما، ناهيك عن سرقة النفط والمياه والمنتجات الزراعية، وحرق المحاصيل ومنع المزارعين من الذهاب لأرضهم.

تأمين المنتجات، وبقي الأطباء البيطريين والمربيين يقومون بدورهم، كما بقيت معظم المنتجات متواجدة بالأسواق المحلية، لافتاً إلى أن القطاع الزراعي يلقي كل الدعم والعون من الحكومة وتوجيهات دائمة من السيد الرئيس بشار الأسد. وشدد الدكتور السويديان على ضرورة تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية والطبيعية العربية، وتحقيق التكامل والتعاون العربي لدعم القطاع الزراعي وتفعيل الاتفاقيات الموقعة لمواجهة التحديات التي تواجهها، لاسيما شح المياه وضعف السياسات الزراعية العربية وتحقيق الإستدامة بالإنتاج الزراعي، وتعزيز دور المنظمات الزراعية العربية والاتحاد العربية ومنها "أكساد"، واتحاد الأطباء البيطريين العرب، داعياً إلى الاستثمار الزراعي في سورية، ومشيراً على أن لديها قوانين استثمار مشجعة وكل الإمكانيات اللازمة لذلك. وطالب الدكتور السويديان بضرورة خروج الإحتلالين الأمريكي والتركي من المناطق التي دخلها بشكل غير شرعي، حيث يمارسان فيها أبشع جرائم الإرهاب بحق

**دمشق - بسام عمار**  
تم انتخاب سورية نائباً للأمين العام لاتحاد الأطباء البيطريين العرب خلال مؤتمر القمة العربية البيطرية المنعقد في الجزائر، حيث تم انتخاب الدكتور إياد السويديان نقيب الأطباء البيطريين لشغل هذا المنصب. وذكر الدكتور السويديان أن انتخاب سورية هو تقدير لمواقفها العربية ولتطور الحركة النقابية فيها ودعمها الكبير للاتحاد وأنشطته، مشيراً إلى أنه تم الطلب من القمة والاتحاد ضرورة رفع الحصار الاقتصادي الظالم والاجراءات التعسفية المفروضة على الشعب العربي السوري وعلى مختلف القطاعات ومنها الزراعي بشقيه الزراعي والحيواني، والذي يسبب صعوبة في تأمين مستلزمات الإنتاج والأدوية والآليات، كما أثر على عمليات الاستيراد والتصدير، بالتوازي مع إرهاب طال قطاع الثروة الحيوانية لجهة سرقتها والقضاء على السلاسل النادرة والاعتداء على الأطباء البيطريين والمربين، حيث استشهد العشرات منهم. وتابع: إنه رغم كل الإرهاب بقي القطاع يقوم بدوره لجهة

## صباغ يبحث مع غوتيريش وإيجر الاحتياجات الإنسانية في سورية / تنمة

لجهود الارتقاء بالوضع الإنساني والمعيشي للسوريين في جميع أنحاء البلاد. كذلك دعا إلى ضرورة حشد الموارد والتمويل اللازم لمواجهة تنامي الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن تداعيات الزلزال المدمر، والتدابير الانفرادية القسرية اللاشعورية. وسلط الضوء على انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الجسيمة للقانون الدولي الإنساني بحق أهلنا في الجولان المحتل، وخاصة لجهة مصادرة أراضيهم الزراعية لبناء التوربينات الهوائية. بدورها، أشارت إيجر إلى أنها زارت سورية عقب الزلزال، واطلعت على حجم الاحتياجات الإنسانية الكبير، وأن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحرص على مساعدة جميع السوريين، وبذل كل ما يمكن القيام به للتخفيف من معاناتهم.

وعبر صباغ عن شكره للأمين العام على إطلاق النداء العاجل لجمع التمويل لمساعدة سورية بعيد الزلزال المدمر الذي أصابها في 6 شباط الماضي. من جهته عبر الأمين العام عن قلقه إزاء تنامي الاحتياجات الإنسانية للسوريين، وشعوره بالحزن الشديد لرؤية معاناتهم، مشيراً إلى أنه يعول على التعاون المستمر لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع السوريين. وفي سياق ذي صلة، ناقش السفير صباغ مع ميريانا إيجر رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر سبل تعزيز التعاون المشترك ما بين الحكومة السورية واللجنة الدولية للصليب الأحمر وتطويره لتحقيق استجابة إنسانية أفضل تلبي احتياجات السوريين. وأشاد صباغ بالدور الإنساني المهم الذي تؤديه اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية، ودعمها



وسيكون لها تأثير كبير لمصلحة كل شعوب المنطقة ضد سياسة الهيمنة والعدوان والضغوط الاقتصادية التي تمارسها الولايات المتحدة.

## باحث روسي: إقامة علاقات شراكة إستراتيجية بين سورية والصين حدث تاريخي مهم

ولفت دولغوف إلى أن توقيع اتفاقية الشراكة يضع الصين وروسيا وسورية وإيران على مسار مشترك مؤثر جداً على مجرى الأحداث في المنطقة من جهة، وسيجر من جهة أخرى هذا التفاعل لهذه الدول أغلب دول المنطقة والعالم إلى اتخاذ مواقف إيجابية حازمة ضد السياسات العدوانية والضغط من قبل الدول الغربية. وأضاف: إن "هذه الاتفاقية ستعزز دور الصين بتقديم الدعم والمساعدة للشعب السوري في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية،

**موسكو- سانا**  
اعتبر كبير الباحثين في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية بورييس دولغوف أن زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى الصين حدث تاريخي مهم جداً، لأنها دفعت العلاقات السورية الصينية إلى المستوى الإستراتيجي. وقال دولغوف: إن "هذه الزيارة إضافة إلى إقامة علاقات شراكة إستراتيجية تجعل سورية من أهم دول المنطقة، إذ إن جمهورية الصين الشعبية كانت ومازالت تدعم كل الدول التي تناهض الاستعمار والسياسة العدوانية للغرب".

## تسويق موسم الحمضيات محور لقاء مشترك بين وزير الصناعة والتجارة الداخلية

الإنتاجية المتاحة للشركات والمنشآت المعنية، بما يضمن الاستفادة من كامل المحصول وتحقيق عائد اقتصادي مجد للمزارعين. بدوره أكد الوزير على أهمية العمل المشترك بين المعنيين بتسويق الحمضيات وإنتاج العصائر ومتابعة التنسيق مع وزارة الصناعة واستثمار صالاتها الست وتفعيلها، حتى تمارس دورها بالتدخل الإيجابي في تسويق المحصول، إضافة إلى تزويد الشركات المصنعة للعصائر والمكثفات بحاجتها من الحمضيات وفق طاقاتها الإنتاجية في محافظات اللاذقية وحمص وريف دمشق والسويداء، وتسويق منتجاتها في صالات السورية للتجارة ووزارة الصناعة. وبحث الاجتماع أيضاً الصعوبات التي تواجه المزارعين في عمليات التسويق والتصدير وسبل تذليلها، عبر التواصل مع الجهات المعنية من خلال الاتصال المباشر وبشكل يومي بين الشركات المصنعة ومديريات الصناعة في المحافظات ومديرية الاستثمار الصناعي في وزارة الصناعة والسورية للتجارة.

في إطار متابعة إجراءات تسويق محصول الحمضيات لهذا الموسم، واستلامه من قبل الشركات المصنعة للعصائر والمكثفات، والوقوف على جاهزيتها لاستيعاب المحصول، عقد اجتماع برئاسة وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار، والتجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن علي مع مديري عدد من الشركات المصنعة للعصائر في المحافظات. وناقش الاجتماع الذي جرى في مبنى وزارة الصناعة اليوم آلية وبرنامج استرجار الحمضيات من المزارعين إلى الشركات بالتعاون مع الجهات المعنية، والصعوبات التي تعترض تسويق المادة الأولية إلى شركات العصائر، ووضع مقترحات تأمين مستلزمات الإنتاج للشركات من أجل تسهيل عملية الإنتاج وتسويق المنتج النهائي، وإمكانية الاستفادة من صالات التجارة الداخلية لتسويق الحمضيات وبيعها للمستهلك. وبين الوزير جوخدار أنه يجري العمل والتواصل مع كل الوزارات والجهات المعنية لمعالجة صعوبات العمل وتذليلها، وفق مذكرات تفصيلية عن الطاقات



## صيوخ يلتقي شيوخ ووجهاء قبيلة الجبور ويؤكد على سيادة القانون وعدم التهاون مع الخارجين عنه



وأكد محافظ الحسكة الدكتور لؤي صيوح خلال استقباله شيوخ ووجهاء قبيلة الجبور أن القبائل والعشائر وكل مكونات أبناء الحسكة محط احترام وتقدير الدولة السورية، ناقلاً لهم تحيات السيد الرئيس بشار الأسد، ولكل أبناء المحافظة الشرفاء الذين يقفون إلى جانب دولتهم بوجه الاحتلالين الأمريكي والتركي.

وأشار صيوح خلال اللقاء إلى أن مدينة الحسكة شهدت في الأيام الماضية عملية عسكرية وأمنية ضد مجموعة خارجة عن القانون تأكيداً على سيادة القانون، ومن منطلق كونها الضامن الوحيد لكل أبناء الوطن. وقال: "إن العملية هي رسالة بعدم تهاون الدولة مع أي مجرمين أو خارجين عن القانون، ممن يعملون على ارتكاب مخالفات وجرائم بحق الأهالي"، لافتاً إلى أنه سيتم إحصاء الأضرار التي لحقت بممتلكات المدنيين نتيجة العملية، وتعويضهم وفق الأنظمة والقوانين النافذة.

بدورهم، عبر شيوخ ووجهاء قبيلة الجبور عن دعمهم الكامل لكل ما تقوم به الدولة لتكريس القانون وتوفير الأمن

والاستقرار على كامل التراب السوري، ولكل مكونات المجتمع السوري، مثنياً جهود الدولة في تطبيق القانون وإحقاق الحق والضرب بيد من حديد كل من يحاول الخروج عن القانون وبث الرعب بين الأهالي.

ووجه الشيوخ والوجهاء الشكر للجيش العربي السوري والأجهزة الأمنية وقوى الأمن الداخلي، ولكل من ساهم في تطبيق القانون والقضاء على الخارجين عن القانون وإعادة الهدوء إلى المحافظة وتكريس حالة الأمن والاستقرار.

وأكدوا وقوفهم إلى جانب الدولة السورية والجيش العربي السوري للحفاظ على التراب السوري، وإكمال مسيرة تخليص البلاد من رجس الإرهاب، وإفشال كل المخططات الرامية إلى تفتيت المنطقة خدمة لأجندة خارجية خبيثة.

حضر الاجتماع الرفيق أمين فرع الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس تركي عزيز حسن وقائد شرطة المحافظة.

## أثر التغيرات المناخية على سورية وسبل مواجهتها في ورشة عمل لوزارة الإدارة المحلية والبيئة

معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة الدكتور أحمد نعمان أشار إلى أن أهم عوامل التصحر هو الرعي الجائر وسوء استعمال الأراضي وتناسب فترات الجفاف والاستخدام غير المستدام لمخلات الإنتاج الزراعي، وطرق الري التقليدية التي تسبب تملح التربة، موضحاً أثر الحرب الإرهابية بتدمير المنشآت والبنى التحتية النفطية وأنباب نقل النفط، وزيادة الضغوطات على البيئة، فضلاً عن تأثر الموائل الطبيعية بفعل الأنشطة البشرية المكثفة.

وعن دور الشباب في قضايا المناخ بين ممثل اتحاد الطلبة المهندس محمد باسل مدني أنه يمكن للشباب المساهمة في التصدي لتحديات المناخ، من خلال التوعية والتعليم والمشاركة في الحملات البيئية وإطلاق حملات لتشجيع تجارب الطاقة المتجددة وإطلاق مشاريع إعادة التدوير والتصنيع، إضافة إلى دورهم في تحفيز العمل على تبني ممارسات مستدامة عبر دعم المشاريع الخضراء والتعاون مع المؤسسات الحكومية والشركات المهتمة بالبيئة.

مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "الموئل" هيروشي تاكاباياشي أوضح أن البرنامج يعمل مع برنامجي الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة "الفاو" لتنفيذ مشروع التأقلم البيئي في الغوطة الشرقية لمواجهة تغيرات المناخ وتنمية الموارد الطبيعية ما أمكن، حيث تم العمل مع المجتمعات المحلية بالتنسيق مع الوزارات المعنية من أجل دراسة التحديات البيئية فيها.

حضر الورشة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم، ورئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان، وعدد من ممثلي الوزارات والجهات التابعة لها والجامعات والسفارات والمنظمات الدولية والجمعيات الأهلية.

كونه فرصة للنمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام وإيجاد حلول ملموسة وفعالة لمكافحة التغيرات المناخية التي تشكل تهديداً مباشراً على العالم، من خلال التنوع البيولوجي والأمن المائي والغذائي وتزايد الفيضانات وارتفاع درجة الحرارة.

معاون وزير الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور فايز مقداد أكد أن التدابير القسرية أحادية الجانب أثرت على صعوبة تصنيع واستيراد مستلزمات الإنتاج الزراعي، وبالتالي على حجم الإنتاج وارتفاع التكاليف وأسعار الغذاء للمستهلك.

وأشار إلى أن أثر التغيرات المناخية على الإنتاج الزراعي والموارد الطبيعية يظهر بانخفاض مناسيب السدود والمتاح من الموارد المائية السطحية والجوفية، كما تسببت موجات الحرارة العالية والحرائق وموجات الصقيع والبرد والتنين البحري بإلحاق أضرار كبيرة بالإنتاج الزراعي.

معاون وزير الموارد المائية المهندس جهاد كنعان استعرض واقع الموارد المائية الحالي، لافتاً إلى أن سورية تواجه العديد من التحديات لجهة اضطراب المواسم المطرية وارتفاع درجات الحرارة والإجهاد المائي في معظم الأحواض المائية، حيث إن الجزء الأكبر من الموارد المائية مشترك مع دول الجوار.

معاون وزير الكهرباء الدكتور سنجار طعمة لفت إلى انخفاض مصادر الطاقة الأولية والإنتاج اليومي للنفط والغاز الطبيعي والطاقة الكهربائية، نتيجة آثار الحرب الإرهابية المفروضة على سورية، ووجود الاحتلال الأمريكي في بعض المناطق، مستعرضاً مؤشرات التحول الطاقوي في سورية من خلال التنوع في مصادر الطاقة والرقمنة والشبكات الذكية وتكامل القطاعات وجذب الاستثمارات الخاصة.

المطلوبة التي تساعد الدول ولا سيما النامية على التكيف مع التغير المناخي ونقل المعرفة والتكنولوجيا المطلوبة في هذا المجال، وهذا ما نتطلع إليه من جهود الدول المشاركة في مؤتمر (كوب ٢٨) في الإمارات، وما تحققت من نتائج مهمة في ظل إمكانية الاستفادة من صناديق دعم الدول المتأثرة بالتغيرات المناخية كصندوق التكيف، حيث إن سورية تأثرت بشكل كبير بالتغيرات المناخية.

ودعا الوزير مخلوف إلى التركيز على ضرورة توحيد الجهود المطلوبة لمواجهة آثار التغير المناخي والتحسس لمخاطره والسعي الجاد للتغلب على آثاره، والانتقال من مرحلة التخطيط على المستوى العالمي إلى التنفيذ، مبيناً أن سورية استفادت من المنظمات الدولية لمواجهة آثار التغير المناخي في مشروع الغوطة الشرقية لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية في المنطقة لمواجهة تغيرات المناخ ونقص المياه عبر الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية وتدخلات التكيف الفورية، وهو يعد أول مشروع ينفذ بالتعاون مع برنامجي الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو).

القائم بأعمال سفارة الإمارات العربية المتحدة بدمشق المستشار عبد الحكيم النعيمي أكد أهمية مشاركة سورية في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب ٢٨) الذي تستضيفه دبي خلال الفترة الممتدة من الـ ٣٠ من تشرين الثاني إلى الـ ١٢ من كانون الأول من العام الجاري في سياق تعزيز العمل الجماعي لمواجهة تداعيات تغير المناخ.

وأشار النعيمي إلى أهمية تعزيز ودعم العمل نحو تقليل الانبعاثات الكربونية وحشد الجهود الدولية تجاه دعم العمل المناخي والتركيز على



ناقش المشاركون في الورشة التي أقامتها وزارة الإدارة المحلية والبيئة اليوم تحت عنوان (التغير المناخي في سورية.. الواقع والتحديات) أثر التغيرات المناخية على سورية، إضافة إلى المشاركة في الجهود العالمية والإقليمية، بهدف التصدي لآثار هذه التغيرات.

ودعا المشاركون في الورشة التي أقيمت في جامعة دمشق إلى توسيع المشاركة بين كل القطاعات والمجتمع في مواجهة التحديات التي تشكلها التغيرات المناخية وإنشاء قاعدة بيانات دقيقة وبنك معلوماتي واضح، للوصول إلى كل الجهات ذات الصلة ووضع خرائط منهجية تبين الدول والمناطق التي تتعرض للتغيرات المناخية، إضافة إلى تعزيز وعي الشباب بقضايا المناخ وتوفير الموارد التعليمية حول التغير المناخي وتشجيع الأنشطة البيئية ودور المجتمع الأهلي في حملات التوعية والدعم والتوجيه وتنظيم الفعاليات والمشاريع المشتركة.

وتخلت الورشة جلسات حوارية تناولت عدة محاور تدخل في سياق التغيرات المناخية والبيئة والزراعة والموارد المائية والكهرباء والطاقة المتجددة ودور الشباب في هذا المجال.

## الصفدي وعبد الهيمان يبحثان تطورات الوضع في سورية



وأمنها واستقرارها. وأكد الصفدي حرص الأردن على إنهاء كل التوترات في المنطقة وتطوير العلاقات مع إيران على أساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار، لافتاً إلى أهمية الحوار الأمني الذي كان بدأه البلدان لتحقيق ذلك.

وعبد الهيمان بحثاً على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك قضايا ثنائية وإقليمية، بينها الأزمة في سورية والجهود العربية والأممية لحلها وفق منهجية الخطوة مقابل الخطوة وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وبما يحفظ وحدة سورية وتماسكها

**نيويورك- سانا**  
بحث وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد الهيمان عدة قضايا، بينها تطورات الوضع في سورية.  
وذكرت وكالة عمون الأردنية أن الصفدي

## ضجيج بيئي؟!!

تناقض غير مفهوم بين إجماع الآراء الشعبية والرسمية على هشاشة المنظومة البيئية وضعف أدائها وبين طريقة تعاطي الناس مع بيئتهم وخاصة لجهة دورهم السلبي ومساهماتهم في تخریبها وإلقاء اللوم في ملعب الآخرين، وهذا التناقض يبرز بشكل واضح أيضاً من خلال عمل الجهات المعنية التي تخفي، تقاسمها وراء الكليل من القرارات التي تتخذها ورقياً ضمن سلسلة البحث عن السلامة البيئية دون أن تستطيع رفع وتيرة الأداء وإحداث تبدلات جوهرية على ساحة العمل البيئي الذي كان ساحة للتظهير ضمن "مشروع حماية الموارد الطبيعية من الملوثات" الذي أطلق ما قبل الحرب، ولم يتمخض عنه سوى المزيد من التلوث وفواتير بمئات الملايين من الليرات السورية التي لا يزال البحث جار عن حقيقة استثمارها داخل العمل البيئي، وعن العلامة الفارقة التي أحدثتها على صعيد تحسين الأداء وتحسين تقدم على جبهة "البيئة النظيفة".

وطبعاً رغم ضخامة الأضرار التي لحقت بالبيئة نتيجة جرائم الإرهاب إلا أنه في خضم هذه "المعركة"، قد يؤخذ على الجهات المعنية الاستمرار في عمليات البحث داخل تفاصيل الحرب والحصار عن مبررات، وإن كانت فعلية إلا أنها لا تعفي من المسؤولية ولا تعطي مبرراً للتقاعس، فالضجيج البيئي الذي لا تزال أصدائه تتردد في جميع الأوساط الرسمية والشعبية عن سوء الواقع، يقابله حالة من الصمت المنتج للأعذار وهو السائد في المكاتب المسؤولة، وهو ما قد يفهم على أنه حالة من الرضى عن الذات عبر المنشورات والبروشورات التي تستثمرها للخروج من دائرة الاتهام وإدراج كل ما يقال عن تصديرها في خانة التفكير الظني الذي لا يخدم المصلحة العامة ولا يمنح فرصة الوصول إلى قرار حاسم.

ولاشك أن هذا التعاطي السلبي له الكثير من العواقب والتداعيات على البيئة وعلى الفاعلية والتشاركية بين المواطن والجهات المعنية التي باتت أكثر ضرورة لإسقاط النوايا الخبيثة التي تستهدف الثقة المتبادلة والعلاقة المتوازنة بين واجبات المواطن تجاه البيئة ومدى تجاوب المنظومة المؤسسية مع متطلبات السلامة على مختلف الصعد. ومن هنا تكون التشاركية بالمسؤولية أحد أهم بوابات العبور نحو البيئة النظيفة التي تنتظر البدء بعمل جدي يرمم ويضمّد جراح البيئة ويقلل من تداعياتها، وهذا يحتاج إلى تضامن الجهود وعمل وطني بامتياز ومدعم بقرارات وقوانين ومبادرات أهلية ترقى إلى مستوى الواقع البيئي.

بشير فرزان

## 1800 طفل خضع لإجراء فحص نقص السمع منهم ١٧٨٠ حالة طبيعية و٢٠ حالة سمعية



ويشار إلى أن البرنامج يعد برنامج مسح وتشخيص وتدخّل، وموضوع التقصي يجري من الشهر الأول ومن ثم التأكيد في الشهر الثالث في حال وجود مشكلة سمعية ليأتي بعدها التدخّل المبكر في الشهر السادس لإجراء ما يلزم وإعادة الطفل لحياته الطبيعية، علماً أن الفحص والتدخل وكافة الإجراءات آمنة ومجانبة بشكل كامل في كافة المراكز المتواجدة على مستوى القطر.

ما يسمع من المحيط، إضافة إلى أن نقص السمع يعتبر مشكلة مدرسية أيضاً لأن الطفل الذي لا يسمع بشكل جيد لا يستطيع تلقي المعلومات في المدرسة بشكل جيد مما يؤدي إلى التأخر الدراسي، كما تتجلى انعكاسات نقص السمع حسب الأمين — على الفرد والأسرة والمجتمع وعلى كافة شرائح المجتمع، ومن هنا انطلقت فكرة برنامج المسح السمعي والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة.

ليتم التدخل قبل الشهر السادس من عمر الطفل من خلال وضع سماعة أو إجراء زرع الحلزون قبل نهاية السنة الأولى من عمر الطفل، علماً أن نقص السمع لا يقتصر على مشكلة عدم وصول الموجات الصوتية واستقلالها من الأذن وتمييز الأصوات بل يتعداها لاضطرابات في الكلام وماخذ الحروف كون الرسالة الصوتية تصل مشوهة مما يؤدي إلى تراجع في ذكاء الطفل لأنه يكتسب مهاراته الذكائية عن طريق

### دمشق — حياة عيسى

بعد إطلاق البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة، تم العمل على تطبيقه في كافة مراكز المسح والاستقصاء الموزعة على كافة الجغرافية السورية والتي بلغ عددها ٤٦/ مركزاً وبمشاركة ١٤٠/ شخص تم تدريبهم بالمراكز المعتمدة لإجراء الفحص بدقة.

مدير الهيئة العامة لمشفى الموساه الجامعي بدمشق الدكتور عصام الأمين بين في حديث لـ "البعث" أن المشفى أحد مراكز المسح والاستقصاء حيث تم من خلال البرنامج إجراء ١٧٨٠/ فحص طبيعي و ٢٠/ منهم مشتبه بهم بوجود مشكلة سمعية، وسيتم إعادة الفحص لهم في الشهر الثالث وفي حال تم تأكيد نقص السمع يتم إجراء تخطيط جذر الدماغ لإجراء التدخل المناسب لهم، بهدف إعادتهم لحياتهم الطبيعية.

وتابع الأمين أن التقصي يجري عبر جهاز "البث الصوتي الأذني" لكشف المشكلة السمعية وإجراء اللازم عبر تخطيط جذع الدماغ

## مع تنظيم ألف ضبط . مطالبات بتشديد الرقابة بطرطوس



وخصوصاً على الأفران والمعتمدين، ومحطات الوقود، والأسواق الشعبية وتجار سوق الهال، وتسعى لضبط كافة المخالفات، موضحاً أنه تم تنظيم حوالي ألف ضبط منذ بداية شهر أيلول حتى تاريخه منها خمسة ضبوط تموينية بحق محطات محروقات وبلغت قيمة التفرير ٢٣٢ مليون ليرة سورية، كما تم تنظيم ٦٠ ضبطاً تموينياً بحق بعض أفران المحافظة تنوعت مخالفاتها بين نقص الوزن، وسوء النوعية، والاتجار بالدقيق التمويني، كما تم ضبط أحد الأفران قام بالتصرف بكمية ٨٦ كيس دقيق و ١٧٠٠ لتر مازوت وبلغت قيمة تفريره ١١٤ مليون ليرة. مضيفاً: تم تنظيم ضبوط بحق ٦٠ معتمداً خبز تنوعت المخالفات بحقهم بين المتاجرة والبيع بسعر زائد والامتناع عن البيع، كما تم تسجيل ضبوط متنوعة شملت الخضار والفاواكه والفروج واللحمة والبيض والسرافيس ومطاعم ومعامل الثلج واللوازم المدرسية والألبسة والسمانة "مواد منتهية الصلاحية"، ومعتمداً الغاز وغيرها.

### طرطوس — محمد محمود

ما زالت أسواق طرطوس تعاني من حالة ارتفاع غير مسبوق في أسعار عدد كبير من السلع والبضائع التموينية، ورغم الاستقرار النسبي في أسعار بعض المواد بعد الزيادات الأخيرة، يشكو عدد كبير من سكان المدينة من ارتفاعها الكبير، حيث سجلت أسعار اللحوم والأجبان والخضراوات والمواد التموينية الأساسية ارتفاعات متتالية وصلت لأكثر من الضعف في بعض المنتجات مقارنة بالعام الماضي، ويتحدث مواطنون عن حالة باتت ملحوظة في عدة أسواق ومحلات بالبيع بسعر زائد وعدم الإعلان الصريح عن أسعار السلع، في حين يبرر التجار هذا الأمر بحجة عدم انتظام الأسعار وتبدلها المستمر، مطالبين بأدوار أكثر فعالية للجهات الرقابية والتموينية المشرفة على عمل التجار في المحافظة.

إلى ذلك، بين مدير التجارة الداخلية نديم علوش أن المديرية تعمل على تكثيف دورياتها على مدار الساعة

## وصول 6 أجهزة غسيل كلى إلى مشفى القامشلي

الاقتراضي وهو ١٨ ألف ساعة عمل حيث وصل العمل بتلك الأجهزة إلى قرابة ٥٢ ألف ساعة عمل، مشيراً إلى أن وصول هذه الأجهزة ووضعها في الخدمة يسهل عمليات احتياجات المرضى ويخفف عليهم عناء السفر والمصاريف.

الحسكة - اسماعيل مطر أكد الدكتور عمر العاكوب مدير الهيئة العامة لمستشفى القامشلي وصول ٦ أجهزة طبية لغسيل الكلى، وأنها ستكون بالخدمة الفعلية خلال فترة قريبة، مبيناً أن الأجهزة القديمة قد تجاوزت العمر



## 400 مستفيد من منحة السمسم في القنيطرة

وزراعات أسرية وحدائق منزلية وغراس أشجار مثمرة ودجاج بياض ونحل ووحدات تصنيع غذائي وأصبيات أسماك. هذا وتتابع مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بالقنيطرة المنح المقدمة من قبل الفنيين الزراعيين وتقديم المشورة الفنية للمستفيدين وإقامة الدورات التأهيلية لهم. والجدير بالذكر أن الهدف من المنحة رفع المستوى المعيشي للأسر المستفيدة وتخفيض أسعار المنتجات وتشجيع التعاون بين الأسر في تبادل المنتجات، وتثبيت الفلاحين بأرضهم وتشجيعهم على استثمارها.

الفوسفات و١٥ كغ بذار السمسم وعربة جر وشادرا وغربالاً ومعولاً و"كريك" ومجرفة ومشطاً معدنياً وشوكة ومقشة وأربع قفف كاوتشوك. وأوضح حسن أن السمسم يعتبر من المحاصيل الزيتية المهمة في العالم والتي تزيد من خصوبة التربة، كما يدخل في الصناعات الغذائية، منوهاً أن المشروع ينفذ للمرة الأولى في المحافظة، وهو بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر. يُشار إلى أن عدد الأسر الريفية المستفيدة من المنح الزراعية في محافظة القنيطرة ٢٨٣٧ أسرة حيث تنوعت المنح بين بذار قمح وشعير

**القنيطرة - محمد غالب حسين** وزعت مديرية زراعة القنيطرة بالتعاون مع فرع الهلال الأحمر منح سمسم لـ ٤٠٠ أسرة في ريف المحافظة الجنوبي بقرى غدير البستان ومزارعها وصيدا ومزارعها والمعلقة والمقرز والرزانة والبصة الشرقية والغربية ومزرعة أبو تينة بهدف تشجيع الأسر على زيادة محاصيلها الزراعية، وإثراء مصادر رزقها، لأن المستفيدين من المنحة يعتمدون على الزراعة بشكل أساسي. وأشار رئيس فرع القنيطرة للهلال الأحمر الدكتور جمعة حسن إلى أن المنحة تضمنت ٢٠٠ كغ سماد ثلاثي



## 78 ألف طن توقعات إنتاج الزيتون بحمص



بالأشجار جراء البرد، وإنما تسببت موجة الحر بحالة من الجفاف ما انعكس ذلك على الإنتاج. وتوقع مدير الزراعة أن تبدأ عمليات قطاف الزيتون في المحافظة خلال العاشر من شهر تشرين الأول القادم وستستمر عملية القطاف إلى نهاية جني المحصول من كافة الأراضي، مشيراً إلى أن زراعة الزيتون تنتشر في جميع أنحاء المحافظة، وتتركز بشكل خاص في قرى المركز الغربي ومدينة تلخ ومناطق المركز الشرقي وبلدة المخرم.

الماضي بنحو ١٧ بالمئة التي كانت تقديرات الإنتاج حينها حوالي ٩٣ ألف طن، عازياً سبب هذا الانخفاض لكون معظم أشجار الزيتون بالمحافظة هذا العام معاومة من جهة، ونتيجة لموجة الحر التي شهدتها المحافظة وتسببت بحالة عامة من الجفاف على الشجرة والحبة. وأشار حمدان إلى إصابة محصول الزيتون في كثير من الحقول بالمحافظة ببعض الأمراض والأفات لكنها لم تكن مؤثرة ودون العتبة الاقتصادية، مؤكداً على أنه لم يسجل أية حالة ضرر

**حمص - نبال إبراهيم** بين مدير الزراعة في حمص يونس حمدان أن واقع محصول الزيتون بالمحافظة جيد، وأن التقديرات الأولية للإنتاج تقدر بنحو ٧٨ ألف طن هذا العام، لافتاً إلى أن إجمالي المساحات المزروعة بالزيتون على امتداد المحافظة تصل إلى حوالي ٩٧,٥ ألف هكتار، وأن إجمالي عدد أشجار الزيتون تبلغ ١٥,٦ مليون شجرة منها ١٤ مليون شجرة مثمرة. وأوضح حمدان أن تقديرات الإنتاج لهذا العام متوسطة وأقل من العام

## 12 مليار ليرة سورية الرسوم المستوفاة للمصالح العقارية

التحديد والتحرير وأعمال إعداد المخططات الهندسية العقارية في مراحل المختلفة وذلك وفقاً للخطط الموضوعية، والإمكانات المتاحة حيث بلغت أعمال التحديد والتحرير حتى تاريخه ١٠٣١٠١١٦,٥٧ هكتار وبلغت المساحة المتبقية بدون تحديد وتحرير ٤٣١٤٢,٤٣ هكتار.

مجموع الرسوم المستوفاة ١٢ مليار ليرة سورية تقريباً. وأشار قطماوي إلى أنه تبلغ المساحة الخاضعة للتحديد والتحرير حوالي ٨١٦٤٧٤١ هكتار تخضع للقانون رقم ٦٢ لعام ٢٠٠٦ وقانون البادية، حيث تجري متابعة الخطط الإنتاجية في أعمال

٦٣ دائرة يتبع لها ١٦ مكتب توثيق عقاري و١٤ دائرة مساحة ومنذ بداية العام حتى تاريخه تم إنجاز ٢٢٣,٤٥٥ عقداً لدى مديريات المصالح العقارية بالمحافظات، كما بلغت القيود العقارية الممنوحة ٩٢٨,٩٤١ قيداً وعدد البيانات والمخططات ١٢٦,٥٢٨ بياناً وبلغ



**دمشق - البحث** بين وضاح قطماوي مدير عام المصالح العقارية أن عدد الدوائر السجل العقاري في المحافظات



## مشاريع تخدم السياحة الداخلية والشعبية

**دمشق - البحث** نفذت الشركة السورية للنقل والسياحة خلال السنوات الأربعة الماضية عدد من المشاريع المخصصة لقطاع السياحة الداخلية والشعبية كما أنها تقدم خدمات النقل السياحي من خلال باصات النقل (الكرنك). واليوم أنجزت الشركة بجودة عالية وبزمن قياسي لم يتجاوز العام الواحد مشروع فندق متكامل في وادي قنديل فندق لإبلاج، حيث أشار المهندس فايز منصور المدير العام للشركة السورية للنقل والسياحة إلى أنه تم تطوير منشأة لإبلاج بإضافة الفندق بهدف تأمين الاحتياجات

وزيادة الطاقة الاستيعابية والتنوع في المنتج السياحي، منوهاً بعودة تفعيل باصات النقل السياحي (الكرنك) لتكون بخدمة المواطنين وتخدم السياحة الداخلية والشعبية. وقال إن الشركة قامت بالسنوات الماضية بإشادة عدة مشاريع تخدم مشاريع السياحة الداخلية والشعبية لتصبح ٤ منشآت إقامة و٣ مشاريع لسياحة اليوم الواحد بطاقة استيعابية كلية ٣٠٠ سرير و٦٥٠٠ كرسي وحوالي ٥٠٠ فرصة عمل، وهذا ما يحقق خطة الشركة في زيادة الطاقة الاستيعابية في ظل الحاجة المتزايدة على قطاع السياحة الشعبية.

## الركود يضرب أسواق الذهب.. والأسعار تواصل استقرارها للأسبوع الثالث بعد الغليان

ومن ناحية أخرى كان هناك حالة من الانخفاض لسعر الأونصة عالمياً، ما جعل هذه العوامل تحسن من سعر الذهب لدينا في الأسواق، مضيفاً أنه عالمياً لا يمكن التنبؤ بحركة مؤشر أسعار الذهب خلال الفترة المقبلة وذلك بسبب الظروف الاقتصادية في العالم، مع وجود حالة من التوترات والمتغيرات الجيوسياسية. وتشدّد جزماتي على ضرورة الالتزام الحرفيين بالتسعيرة وتقديم الفاتورة النظامية، محذراً من التلاعب بالسعر والوزن، لأن أي فاتورة ترد إلى النقابة دون أن تحمل على متنها خاتم النقابة ستعتبر بشكل رسمي فاتورة غير نظامية.

الذهب إلى عدم الانجرار وراء الأسعار الوهمية المخالفة لتسعيرتها الرسمية. تفاؤل ولكن! يتفاعل باعة الذهب في سوق الصاغة بالحريقة بدمشق وغيرها من الأسواق بالانخفاضات التي حصلت بالمعدن الأصفر بعد هبوطه رسمياً الفترة الأخيرة حوالي ٥٠ ألف ليرة تقريباً، بعدما وصل إلى ٨٠٠ ألف ليرة للغرام الواحد، ويفسر هؤلاء هذه التغيرات في الأسواق بأنها تتم من خلال ثلاثة عوامل رئيسية، وهي سعر الأوقية عالمياً، وسعر الصرف المحلي مقابل الدولار، والعرض والطلب المحلي.

### عامل مهم

الخبير الاقتصادي والمالي محمد شريفة أكد أن أسعار الذهب استقرت بالفترة الأخيرة، وما زالت مستقرة مع تحسن سعر صرف الدولار، لافتاً إلى أن العامل الذي يلعب دوراً كبيراً في سعر الذهب اليوم، هو سعر الصرف من جهة، وحركة البيع والشراء من جهة أخرى، فبعد انتعاش سعر الذهب الفترة الماضية، وصعوده إلى ٨٠٠ ألف ليرة سورية عقب القفزات النوعية كل يوم ويومين بسعر الذهب، إلا أن ذلك المؤشر اختلف منذ حوالي شهر، مشيراً إلى ضرورة أن يكون هناك تحسن بعمليات الشراء والبيع المرحلة المقبلة بعد التوصل إلى اتفاق مع وزارة المالية فيما يتعلق بضريبة رسم الإنفاق الاستهلاكي، مما يعني العمل بالدمغة، وتوسع عملها أكثر بعد تقلص ذلك في الأوامر الماضية، ما يسهم في ضخ كميات جديدة ضمن السوق.

وأشار بعض الصاغة الذين التقّتهم "البعث" أن الانخفاضات في سعر الذهب شجعت الكثيرين على شراء السبائك والعمّلات الذهبية بقصد الادخار ليستفيد جزء من الناس من الهبوط، والقيام بالشراء مع الابتعاد وتحاشي المشغولات الذهبية التي تفقد تكلفة الصناعة عند البيع، وخاصة أن الناس باتت اليوم تلجأ إلى استبدال قطعة ذهبية بأخرى أو البيع كجزء منها كالسلسال أو السوارة للاستفادة من السعر والإنفاق على المعيشة، بالمقابل استفاد قسم آخر من البيع بعد شرائه بأسعار قديمة بعد الفارق الي حصل لكن حالة من الركود وقلة الطلب على شراء الذهب قد خلقت الشلل في الأسواق. رئيس الجمعية الحرفية للصاغة وصنع الجواهرات بدمشق غسان جزماتي أكد أن أسعار الذهب انخفضت عن الفترة الأخيرة بعد حالة من الاستقرار لسعر الصرف،



### دمشق - محمد العمر

يوصل سعر الذهب استقراره محلياً للأسبوع الثالث على التوالي وذلك بعد تحسن الليرة السورية في الفترة الأخيرة، بشكل متقارب من سعر الغرام وبفارق بسيط بالتزامن مع انخفاض سعر أونصة الذهب عالمياً والتي تتراوح دون ١٩٣٠ دولاراً حالياً، وحسب نشرة الجمعية الحرفية للصاغة بدمشق فقد سُعر غرام الذهب عيار ٢١

ب ٧٤٣ ألف ليرة كميبيع و سعر ٧٤٢ ألف ليرة للشراء، بينما سجل الغرام عيار ١٨ سعر مبيع ٦٣٦٨٥٧ ليرة، وشراء ٦٣٥٨٥٧ ليرة.. وحددت الجمعية سعر مبيع الأونصة عيار ٩٩٥ ب ٢٧٨٥٠٠٠ ليرة، وسعر مبيع الليرة الذهبية عيار ٢١ ب ٦ ملايين و ٤٨٥٠٠٠ ألف ليرة، وطالبت الجمعية الحرفيين بالالتزام بالتسعيرة الصادرة عنها تحت طائلة المساءلة القانونية، داعية المواطنين الراغبين بشراء

## 483 مليون ليرة إيرادات شركة "الآليات الزراعية" بحلب



في هذا المجال لإتمام المشروع والذي يشكل نقلة نوعية ومهمة في عمل الشركة في حال تم إنجازه.

صهريج مياه - سكة فلاحية - مسالف قرصية (مختلفة)، كما تقوم الشركة بأعمال الإنشاءات المعدنية، وتنفيذ عقد تصنيع أقفاص معدنية لمؤسسة استصلاح الأراضي في السهول الجنوبية من حلب، إضافة إلى تصنيع القطع التبديلية، والقيام بكافة أعمال الصيانة للقطاع العام، ومن المشاريع المنفذة صيانة صمام المجموعة الأولى في محطة الضخ اليابانية بمشروع مسكنة شرق.

ولفت جاويش إلى أن العقوبات الاقتصادية الجائرة على سورية تحول دون إنجاز الخطط الاستراتيجية للشركة، خاصة بما يتعلق بخطط تجميع الجرارات على شكل SKD، إذ لم تتمكن حتى الآن من التعاقد مع أي شركة لاسترجار القطع التبديلية بسبب العقوبات، رغم

### حلب - معن الغادري

بلغت إيرادات الشركة العامة لتصنيع الآليات الزراعية بحلب خلال النصف الأول من العام الحالي ٤٨٣ مليون ليرة سورية وبزيادة ٢٩٥ مليون ليرة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وتوقع مدير عام الشركة المهندس أسعد جاويش أن تزداد إيرادات الشركة مع نهاية العام الحالي وأرباحها وينسب متقدمة عن العام الماضي الذي سجل ١٨٠ مليون ليرة كأرباح.

وبين جاويش أن الشركة تعمل حالياً وفق خطة إنتاجية طموحة تلي حاجة السوق من الآليات الزراعية، إذ تصنع الشركة المعدات والملحقات الزراعية (مقطورة معدنية قلاب - محركات قرصي - كلفاتور متحرك

## 585 ألف رأس من الأبقار إحصائية الجولة الرابعة لتحديد أعداد الثروة الحيوانية

في المناطق الآمنة، بينما يبلغ عدد قطع الماعز ٢ مليون رأس منها ١,٥ مليون رأس في المناطق الآمنة، و ٦ آلاف رأس من الجاموس منها ٤٩٠٠ رأس في المناطق الآمنة، ويبلغ عدد الدجاج الكلي حوالي ١٤,٥ مليون طير، منها حوالي ٩,٢ مليون طير منتجة، تنتج حوالي ١,٧ مليار بيضة.

وتخطط الوزارة لتنفيذ ٢٦,٥ مليون لقاح بيطري مجاني و ٢٩٤ معالجة سريرية و ٥٠٠ ألف لقاح اصطناعي، و ٣٠٠ ألف لتر سائل آزوتي، و ٥٠٠ ألف قشنة سائل منوي، و ٣٠٠ ألف رعاية تناسلية.

الثروة الحيوانية بشكل كامل وفق نظام الكود الالكتروني وسيكون له نتائج مثالية في تحديد عدد قطع الثروة الحيوانية، وضبط توزيع الأعلاف وإجراءات الرعاية البيطرية والتلقيح الاصطناعي والتحصين الوقائي والعلاجي للصحة، وذلك عن طريق إطلاق حملات ترقيم للقطعان وفق آلية وأسس علمية جديدة بهدف تحديد احتياجاتها من المواد العلفية وضبط توزيع المقننات وتحقيق العدالة وإيقاف الهدر. ووفق الخطة يبلغ عدد قطع الأبقار ٨٥٣ ألف رأس منها ٥٨٥ ألف رأس في المناطق الآمنة، و ١٧,٨ مليون رأس من الأغنام منها ١٣,٩ مليون رأس



### دمشق - البعث

الإحصائية الرابعة لتحديد أعداد الثروة الحيوانية ومنتجاتها في المحافظات، وتسعى الوزارة حالياً لتطبيق تعداد

اعتمدت وزارة الزراعة في خطتها الإنتاجية للموسم القادم نتائج الجولة

## فايا يونان الصوت الذهبي ومفردات العشق والانتماء من دار الأوبرا

الموسيقي، وسأتابع الغناء باللهجة المغربية وبلهجاتي الجزائرية واللغة السريانية والآشورية.

### الرقم الصعب

وانتقلت الأسئلة إلى مشروع التمثيل الذي دخلت غماره، فعقبت، سأخوض تجربة جديدة بمسلسل تاج مع عظماء الدراما السورية سواء أكان النجم بسام كوسا الذي يشكّل مدرسة بحد ذاته أم النجم تيم حسن، الذي هو اليوم الرقم الصعب بالدراما العربية كلها، فأتشرف بالعمل معهما وأشعر بحماس لاسيما أن العمل بتوقيع المخرج الكبير سامر برقواوي.

وعن التخوف بأن يشهتها التمثيل ويبعدها عن الغناء؟ أجابت: أخاف أن أتلحق بالتمثيل، لكن لاشيء يمنعني عن الغناء، لأنه حلم الطفولة والشغف الذي لا يتجزأ من شخصيتي، في الوقت ذاته أتحمس للتمثيل، لأن التمثيل لا يحقق شهرة فقط، وإنما يجعلنا ندخل عوالم جديدة تثري تجربة الفنان، وفي مسلسل "الذهب غالي" غنيت من خلال الشخصية أغنيات لأول مرة ووجدت مساحة لإطلاقها ضمن السياق الدرامي.

### ما السر؟

فاجأها سؤال حول انتشارها بسرعة كبيرة، فما السر؟ فعلقت بأن ثمان سنوات من العمل تكفي لمن يملك الطموح، ومازلت أشعر أنني في بداية الطريق، ولدي الكثير من الأحلام، وأمتلك الكثير من الطاقة، فلا يوجد سر محدد وراء نجاحي، ولا أحد يدعمني إلا موهبتي وإصراري وشغفي، فأول أسباب النجاح بالفن أن يمتلك الإنسان الموهبة إضافة إلى فريق عمل متمكن، والنجاح ليس مستحيلًا.

### أنفي مقارنتي بفيروز

كما نفت أية مقارنة أو مقارنة بينها وبين فيروز رافضة هذه المقارنة التي انتشرت، فهي تأثرت بالسيدة فيروز وكبرت على صوتها وغنّت لها في بداياتها لأنه لم يكن لديها عدد من الأغنيات الخاصة، وكل الفنانين يغنون بحفلاتهم لفيروز، وأنا ضد هذه المقارنة والمقارنة.

### بلاد الشام

وعن وجود جمهور من لبنان والأردن والعراق، أشارت: هذا يعني الكثير بالنسبة إليّ، فأنا التي لا أوّمن بالحدود بين الدول العربية وخاصة بلاد الشام، كوني أعيش في بيروت ودائمة السفر للبلدان العربية وخاصة مصر وتونس، فأشعر بروابط ثقافية تاريخية تجمعنا ولا أشعر بأيّ فرق. أما عن مشروعاتها القريبة فستحبي مجموعة حفلات في العراق ببغداد وعدة مدن وأمكنته، إذ تربطها بالشعب العراقي علاقة حب وطيدة، وبغداد موجودة بأغنياتها حتى المكتوبة باللهجة الشامية.

وأصدرت ثلاثة ألبومات محمّلة بالحب والانتماء إلى الوطن، وبعدما نجحت بتبني مشروعها الفني بالغناء باللغة العربية الفصحى إلى جانب نشر اللهجة الشامية المحكية بأحلى وأرق مفردات العشق، كما عملت على إحياء التراث السرياني والآشوري. عادت لتغني "ما كنت أدري"، "فصول الحياة"، "يا زهب"، وغيرها الكثير بمرافقة الفرقة الموسيقية بقيادة الموسيقي جورج طنوس، وبدور كبير للبيانو الركيزة الأساسية بموسيقاها -العازف إياد جناوي- مع الناي والتشيللو والقانون والغيتران في مواضع.

### تجاوز الحدود

ولم تقتصر دعوة فايا يونان إلى تعزيز الانتماء إلى الوطن، وإنما عبّرت بألبيومها أصواتنا عن الفنّ الذي يوحد الدول العربية ويعبر الحدود والمسافات متجاوزاً كل الحواجز، فغنّت باللهجة المصرية والخليجية والعراقية والجزائرية والتونسية وغيرها. واختارت الأغنية الجزائرية "حب باقي ديمًا ليا" لتغنيها بالحفل الرائع.

وفي نهاية الحفل أهدت سورية أغنياتها الشهيرة "بالعزّ معمرة" بعد أن غنّت أغنية عاطفية من التراث السرياني.

### شارة شبابيك

وأجمل ما في الحفل هو صوتها الدافئ في غناء شارة مسلسل شبابيك التي دعمت نجاح العمل ولاست قلوب كل المشاهدين: "كل الشبابيك بتذكرني فيك" الملفت أن الفئة العمرية الأكبر من جمهور فايا يونان من الشباب رغم أن أغلب أغنياتها باللغة العربية الفصحى، ما يؤكد أن اللغة العربية الفصحى قريبة من الذات وتستقطب الشباب.

### مع الإعلاميين

ولا يعود نجاح فايا يونان فقط إلى صوتها وجمالها الذي لم يقترن بعمليات التجميل، وإنما إلى حضورها الأسر على المسرح وتواصلها القوي مع الجمهور ما جعلها موضع اهتمام وإعجاب.

وبعد الحفل أعربت عن سعادتها بالغناء على هذا المسرح العظيم وفي بلدنا ومع أهلها في حديثها مع الإعلاميين: فأجابت عن سؤال لـ "البعث" إلى أي مدى ساعدك الغناء باللغة العربية الفصحى على الانتشار؟

لديّ عشق للغة العربية الفصحى ليس فقط لأنها تفتح الباب للانتشار أوسع يتجاوز الحدود، فاللغة العربية توحد العرب كونها اللغة الجامعة، إضافة إلى ذلك توجد مشاعر لا يمكن التعبير عنها إلا بالفصحى، فهي لغة الشعر التي نغازل بعضها من خلال مفرداتها.

ثم تابعت عن ألبوم أصواتنا: لقد منحني الكثير من الخبرة من خلال إيقاع اللهجات وطريقة الغناء واستخدام العُرب الصوتية وأنا فخورة بهذا المشروع



### ملده شويكاني

أبلغ عزيزاً في ثنايا القلب منزله  
أني وإن كنت لا ألقاه ألقاه  
وإن طرفي موصول برؤيته  
وإن تباعد عن سكناتي سكناته  
ياليته يعلم أنني لست أذكره  
وكيف أذكره إذ لست أنساه

القصيدة الشهيرة للشاعر علي بن الجهم كانت بصوت فايا يونان الذي جمع بين العاطفة والقوة، ولم تكن بتقنية الأكابيللا - الغناء دون موسيقا - فقط، إذ شاركها جمهورها الكبير بالغناء على مسرح الأوبرا، الذي انطلقت منه لتعود إليه بعد ثمان سنوات بعد أن جالت العديد من الدول وشاركت بمهرجانات القلعة في مصر، البترا في الأردن، وفي تونس الجزائر والعراق وغيرها،

## "أديبات لا يجدن سوى التغزل بالحب أو رثائه". فكرة صحيحة أم خاطئة؟

### نجوى صليبه

لست مع تصنيف الأدب على أساس جنس كاتبه، ولا سيّما أن أحدهما يذكر بشكل صريح ومباشر، بينما الآخر لا يقترب منه أحد، فمن منّا قرأ مصطلح "الأدب الذكوري" أو "الرجالي" في أي دراسة أدبية أو مقالة صحفية أو لقاء أدبي؟ حتى الأديبات السوريات المخضرمات والشابات اللاتي يتناولن بالنقد اللاذع بحضورهن أو غيابهن لم ينظرن هذا المصطلح أبداً، أو على الأقل لم يجاهرن به ويتبيننه أسوءاً بانصار المصطلح الأوّل.

وكما يصنّف البعض الأدب على أساس جنس كاتبه، يشير البعض الآخر بأصابع الاتهام وربّما اليقين إلى أديبات. فترة الحرب وما بعدها. لا يجدن سوى التغزل بالحب أو رثائه، أي أنهن غير قادرات على تناول مواضيع سياسية أو وطنية أو اجتماعية، فهل حقاً هذا الاتهام صحيح أم فيه من الكيد والحقد والانتقاص ما فيه؟ تقول القاصّة سوزان الصّعبى: "بداية لا أقبل لغة التعميم في أي شيء، فما بالك بهذا العالم الجميل والمتعدد والمتجدد، عالم الأدب؟ مضيئة: "نعم قد تقع الكاتبات في هذه الذاتية المفرطة وفي الغزل ورثاء المحبوب، وقد يقع الكتاب أيضاً في هذه الثغرة ولاسيّما في بداية مشوارهم، وهذا يعود إلى تجربة كل واحد منهم، وكل واحدة منهم، ويجب أن نأخذ في الحسبان أسئلة كثيرة عندما نتكلم عن تجربة كاتبة ما، ومنها: ما هو عمر هذه الكاتبة الحقيقي وعمرها الإبداعي؟ وكيف عاشت؟ وما هي بيتتها الاجتماعية؟ وما هي ظروفها ومستوى تعليمها؟ وماذا تقرأ؟ وماذا تحلم؟ وما هو هدفها من الكتابة؟"

وبالانتقال إلى القاصّات، تبين الصّعبى: "من خلال أطلاعي على بعض التجارب، أستطيع القول إن لدينا تجارب مهمّة لقاصّات سوريات مشين بكل تصميم وتفرد في دروبهنّ المميزة، وخرجن من عباءة المشاعر الذاتية الضيقة إلى العالم الرّحب والمليء بالقصص، وأعتقد أن المنافسة والتّحدّي ستضيف لهذا الفنّ الجميل الكثير من القصص الواقعية وكذلك الرّمزية، تحدّي الذات أولاً، ومن ثمّ تحدّي الآخرين، وبعد سنوات طويلة من الحرب والمآسي التي جرّتها علينا، كتبت قاصّات سوريات

أدباً من نوع مختلف، أوصلهنّ في أحيان كثيرة إلى نيل جوائز محلية وعربية، بل وعالمية أيضاً".

بدورها، تقول الشاعرة سمر تغلبي: "لديّ ديوانان وطنيان لم يطبع، أمّا الدّواوين الوجدانية فقد طبعت، ربّما الغزل في الشعر صار نوعاً من الهروب في الفترة الأخيرة، مبيّنة: "على مرّ التّاريخ، استخدم الأدب الخط الرّومانسي للتشويق ولجعل القارئ ينسجم مع الحكاية فتصله فكرتها الرّئيسية، لقد قرأت الكثير من القصص التي تتناول مواضيع إنسانية وتحديداً في الحرب، كذلك الأمر هناك روايات عن الحرب في سورية كتبتها إيمان شرياتي. على سبيل المثال. وفيها قدّمت توثيقاً جيّداً، والخط العاطفي فيها له هدف إنساني، كذلك كتبت رواية عن القضية الفلسطينية وأخرى عن وباء "كوفيد ١٩" الفائزة بجائزة التكافل الاجتماعي التي أقامها الدكتور محمد الحوراني خلال فترة الحجر الصّحي، ولديها رواية عن الفساد أيضاً، وفي كل رواية من رواياتها تعالج قضية اجتماعية معينة، لذلك فالكلام غير صحيح، وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنه عندما يقال عن رثاء الحبيب قد يكون الحبيب هو الشهيد، وتالياً تتحدّث القصيدة عن الحرب والوطن والتّضحية والنّاس الذين فرقتهم الحرب".

وتضيف تغلبي: "يمكننا المقارنة من النّاحية الجمالية بين شاعر وشاعر، أو بين قصيدة وقصيدة، لكن لا يمكن المقارنة بين الشّعراء والشاعرات، فالاختلافات فردية ولا علاقة لها بجنس الكاتب، وأمّا احتساء الجمال لا فرق إن كان طاهيه ذكراً أم أنثى".

في الحقيقة ينال الشّعور من هذا الاتهام أو الفكرة أو لنقل النّقد النّصيب الأكبر، ولاسيّما الشاعرات، ربّما بسبب كثرة مدّعي الشّعور من الجنسين، وكثرة المستسهلين والمصغفين لهم، يوضّح الشاعر نعيم ميا: "من الأهمية بمكان أن يُطرح هكذا أمر، حيث لم يعد الشعر الذي نسمعه، اليوم، شبيهاً بما قرأناه وسمعناه فيما مضى، والأسئلة كثيرة خلف الأسباب وبين خفايا الإجابات تكمن الحقيقة التي لا يمكن أن تخفى على أحد، ومن الصّعبية بمكان الحديث، اليوم، عن الشّعور والشّعراء وتجاهل أهميته وضرورته في التّاريخ العربي وكذا الأمر بالنّسبة لمقام ومكانة الشّعائر في



المجتمع، والحديث يتشعب".

ويضيف ميا: "بالحديث عن الشاعرات، اليوم، لا بدّ من طرح السّؤال الأكثر أهمية ألا وهو: هل الشعر غزل ورثاء فقط؟ وهل هو كلام يحمل معنى وصورة وعاطفة ضمن سياق الجمل والتراكيب المرصوفة، منطلقة من مفردات قائمة على حروف ذات خصوصية في التّعبير عن الموضوع؟ إذ الجميع يعرف أن لكل حرف وظيفته ومؤداه كما له موسيقاه، ومن هنا أجد أنه من الضّرورة أن نوضّح أهمية أن يعرف الشاعر معنى ما يقول ولم اعتمد ذي المفردة والقافية دون غيرها.. من هنا يجب إعادة النّظر في المسموع من قبل البعض، ولا أرى ضيراً في التّعبير عن الحبّ والتّغزل أو الرّثاء بوسائل أخرى إن لم تسعفني وسيلة ما، فالتّعبير عن المشاعر الإنسانية غاية في النّبالة ولا أظنّ أن أحداً يخالف ذلك القول".

ويختم ميا بالقول: "إنّ عالم الشّعور أبعد بكثير ممّا يظنّه البعض، وحقيقته أوضح وأصعب كما هي أقرب وأبعد على السّاعي إليه، وهنا يجب التّمييز بين من يسعى إلى الشعر ومن الشعر يسعى إليه".



## الدوري الكروي لكرة القدم . . إثارة ومنافسات قوية منذ البداية



ليس بوضع أفضل، وهنا نتساءل إلى متى سنبقى نشكو سوء الملاعب؟ وهل بمثل هذه الملاعب سنتطور كرتنا؟

أربع مباريات انتهت إلى التعادل، حطين كسب الرهان بفوزه على الوحدة بهدف والساحل أعلى الرايات الصفراء بعد أن حقق فوزاً كبيراً على ضيفه الحرية بهدفين نظيفين، أما تشرين فقد عاد بتعادل ثمين من الجيش، والطليعة أنهى لقاءه صفراً بالتعادل السلبي مع الوثبة بلقاء صحراوي! من المنطقي ألا نحكم على الدوري من مرحلته الأولى فالدوري طويل وصاحب النفس الأطول سيستمر في المنافسة حتى النهاية، لكن المؤشرات تدل على أن مساحة المنافسة ستكون واسعة هذا الموسم وستكون ساخنة ومثيرة، والأجمل من كل هذا الحضور الجماهيري الذي زين الملاعب بحضوره وتواجده ودعمه لأنديته، ولم نلاحظ الخروج عن أدب الملاعب في المباريات الست التي أقيمت وكان التحكيم مقبولاً فلم نشهد الحالات الجذلية التي تثير اللاعبين والجمهور.

ومن المؤكد أن السيئة التي سجلناها هي الملاعب، فلم تكن كل الملاعب صالحة وصلاحتها متفاوتة لكن أسوأها ملعب حماة البلدي المتصر الذي لا يصلح لمباريات كرة القدم وكذلك ملعب السابع من نيسان الذي كان في حالة يرثى لها وملعب الجلاء وقد احترق عشبه الصناعي وملعب الصالة بطرطوس

### ناصر النجار

انطلق الدوري الكروي في مرحلته الأولى مثيراً وقويماً، النتائج عبرت عن المستوى العام للمباريات فلم تخرج بأية مفاجأة، لكن المفاجأة التي يمكن التحدث عنها هي بطل الدوري الفتوة والمستوى الذي قدمه وقد عجز عن مجاراة الكرامة في الشوط الأول ونال تعادلاً في آخر ثواني المباراة ما يدل أن المال وحده لا يصنع كرة القدم ونذكر هنا أن الفتوة بات بحاجة إلى أشياء أخرى أكثر من حاجته إلى المال المتوفر بكثرة.

وأكثر من مرة أكدنا أن كرة القدم هي بناء وامتلاء، لذلك أشاد الجميع بأبناء نادي الكرامة وخصوصاً المواهب الصغيرة التي أدرجها المدرب طارق الجبان على قائمة الفريق وقدمت أداءً جيداً أثبتت أن كرتنا تحتاج إلى هذه المواهب ولن يخسر فريق يعتمد عليها، وربما كانت مباراة أهلي حلب مع جبلة لتؤكد هذه المقولة فاستطاع فريق أهلي حلب بمواهبه الشابة أن يحول خسارته بهدفين إلى تعادل إيجابي مع نهاية المباراة، فالأهلي لم يستسلم لتأخره وبقي لاعبه عازمين على التعويض ونالوا ما أرادوا بانتماهم لتناديهم ودفاعاً عن هويتهم الكروية.

## أهلي حلب يحفظ ماء وجهه بثنائية الأحمد . . وجبلة يلوم التحكيم

مسابقة طويلة مثل الدوري تحتاج لخبرة والشباب في كل مباراة كما حدث في مباراة جبلة التي تم إشراك عدد من اللاعبين الشباب إلى جانب لاعبي الخبرة في الشوط الأول، وفي الثاني كان لهم الدور الفصل.

واعتبر المدير الفني لرجال الأهلي بأن الفريق دفع ثمن أخطائه في المباراة بخسارة لنقطتين على أرضه رغم المستوى المميز الذي قدمه في الشوط الثاني الذي تدارك فيه التأخر بهدفين وخرج بالتعادل الذي يقال فيه "هاردلك" وليس مبارك.

وبالنسبة لمستوى اللاعبين الأجانب الذي رسم إشارات الاستفهام عليه سواء في مباراة جبلة أو البطولة الآسيوية، أكد الراشد بأنهما لم يلبيا الطموح لكن لا يمكن الحكم عليهما من هذه المباراة مضيماً بأن الاعتماد على المجموعة المؤلفة من ٢٥ لاعباً وليس المحترفين فقط.

وأضاف الراشد: فريقي فوجئ بنقل المباراة إلى ملعب السابع من نيسان وتأثر سلبياً بذلك، في حين كان يجب أن تنجز صيانة ملعب الحمدانية قبل بداية الدوري، أمام اللاعب شادراك فهو صغير السن "١٩" عاماً وقابل للتطور والتبلور مع الفريق ليصل إلى النتيجة المرضية.

الجدير ذكره أن الظروف المواتية للعمل غابت تماماً عن الإعلاميين نظراً لعدم توفر مكان خاص للجلوس والتغطية والتحرك ضمن الحدود المسموحة في الوقت الذي كانت فيه إدارة الملعب تقف موقف المتفرج، أضف إلى ذلك عدم توفر لوحات تبديل الكترونية، إذ كانت التبدلات والوقت المضاف تجري بشكل إيماني.

على أقرانه الذين غابوا عن مسرح المباراة في وقت يحتاج فيه الفريق للدعم والمساندة بعد التعثر الآسيوي، ولم يتجاوز عدد الجمهور الحاضر الأربعة آلاف، في جو حار أثر وأرضية الملعب التي لم يعتدها اللاعبون على المستوى الفني العام من قبل الطرفين اللذين تشاطرا السيطرة، إذ كان جبلة الأفضل والأخطر في الشوط الأول وبداية الشوط الثاني، في حين انتفض الأهلي بعد أن مني مرماه بالهدف الثاني، و عاد بالنتيجة من خلال التبدلات الموقفة التي أجراها المدرب، وطالت اللاعبين المحترفين غير الموقفين (شادراك و كامارا).

الطرف الجبلاوي اعتبر تعادله خاسراً قياساً بالمجريات التي كان فيها الطرف الأفضل، مع الإشارة إلى بعض الأخطاء التحكيمية التي حرمت الفريق في إحداها من ركلة جزاء واضحة للعيان، وهو قاله أكثر من لاعب من بينهم أحمد الشمالي ومصطفى شيخ يوسف، إضافة لأعضاء من الكادر وأكد المدرب عمار الشمالي الذي اعتبر بأن فريقه كان يستحق الفوز على مجمل ما قدمه في المباراة والفرص الخطرة التي سنحت له على مدار الشوطين وتحديداً الأول، في حين لم تفي التبدلات في الشوط الثاني بالغرض.

من جانبه المدير الفني لرجال الأهلي معن الراشد أشار إلى الدور الفعال للفريق والحضور الإيجابي للبدلاء الشباب الذين أبدعوا وصنعوا الفارق في الشوط الثاني مع تأكيده على أن الفريق الذي يتم تحضيره للمستقبل سيمضي بخطا ثابتة وتطور اضطراي في المستوى من مباراة لأخرى.

ولفت الراشد إلى أن الاعتماد على اللاعبين الشباب هو خيار استراتيجي للكادر منذ بداية الموسم، وهذا الأمر يتم التعامل معه بصورة متوازنة في



### حلب- محمود جنيد

تمكن فريق أهلي حلب من حفظ ماء وجهه والخروج بنتيجة التعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما بعد تأخره بهدفين أمام ضيفه جبلة في المباراة التي أقيمت على أرضية ملعب السابع من نيسان بحلب (الصناعية العشب) أمس السبت ضمن نطاق الجولة الأولى للدوري الممتاز لكرة القدم.

قبل المباراة كان التفاؤل عنواناً عريضاً لجمهور جبلة المرافق والذي لم يهدأ عن تشجيع فريقه، بينما كان العتب سمة لجمهور أهلي حلب صاحب الضيافة

## ترشيحات غريبة من اتحاد كرة السلة وتساؤلات حول اللجان!

بعض الأسماء لا تمتلك الخبرة الكافية لتمثيل اللعبة خارجياً، في حين تم إبعاد أسماء لها قيمتها الفنية ومكانتها ومثلت اللعبة خير تمثيل فيما مضى. وحسب المعلومات المتوفرة فإنه يوجد في الاتحاد الدولي مراقب فني ومدرب فني وهناك فرق بينهما، فالمرقب الفني يرشحه الاتحاد المحلي، أما المدرب الفني فيتم ترشيحه من قبل الاتحاد الدولي والآسيوي، لذلك كان من الممكن أن يكون هناك حكم عامل أو حكم دولي على أقل تقدير وفي حالة اليوسف والخليل فإن ترشيحهم بعيد كل البعد عن المنطق والقوانين المعتمدة محلياً ودولياً، أما بالنسبة لآل رشي فلا يجوز ترشيحه كمرقب فني دولي باعتباره أميناً للسر في اتحاد السلة، وهذا أيضاً مخالف للقوانين والأنظمة.

أبدى عدد من كوادر كرة السلة استغرابهم من ملاحظة اتحاد اللعبة في تشكيل لجانها، وحتى الآن وبعد مضي ما يقارب ثلاثة أشهر من حل لجان الاتحاد، لم يتم تشكيل أية لجنة ورغم ذلك فقد أصدر الاتحاد جدول الدوري لفئات الرجال والسيدات تحت ١٨ سنة التي ستطلق يوم السبت المقبل.

القضية الأخرى تتعلق بمسألة المراقبين الذين تم اعتمادهم من قبل الاتحاد الدولي "الفيبا" حيث اعتمد ثلاثة مراقبين من سورية وهم: رامي يوسف، شحادة آل رشي، هشام الخليل، وهذا أدى إلى عدم رضا كوادر اللعبة على الأسماء المرشحة، باستثناء أمين السر (آل رشي) الذي هو في الأساس معتمد دولي سابق، لكن بقية الأسماء التي تم ترشيحها جاءت وفق رؤية الاتحاد دون أي مراعاة للكوادر التي تستحق تواجدها، واعتبرها البعض صدمة كون



## كرة الطليعة تتعثر والمدرب يشرح أسباب التعادل!

وخسارة وتعادل.

ولفت بركات إلى أن الطليعة وبنوعية اللاعبين الموجدين فيه والإدارة النشيطة سيبقى فريقاً عتيداً كما كان في المواسم السابقة من حيث النتائج والأداء مؤكداً أن رتم الفريق سيتحسن من مباراة لأخرى وستكون النتائج أفضل.

وفيما يتعلق بالأحداث التي تتوقع أن يكون الطليعة مهدداً بالهبوط هذا الموسم ذكر بركات أن هذه الأشاعات تم تجاوزها وهي طي النسيان فأى مباراة بالنسبة لفريق الطليعة هي بمثابة نهائي بطولة، كاشفاً أن الفوارق الفنية بين اللاعبين في جميع الفرق أصبحت معدومة فالمال لا يصنع النجاح دائماً، ولكن في ظل امتلاك الطليعة لاعبين ذوي نوعية جيدة ويتحلون بالإرادة ستكون النتائج جيدة.

وبين جماهيره التي خرجت مستاءة وقلقة من هذه البداية التي جاءت خلافاً لكل التوقعات والأمال التي عقدت أن يكون الطليعة أحسن حالاً من الموسم الماضي.

مدربه الفريق علي بركات أكد لـ "البعث" أن اهتزاز مستوى الفريق في أولى مباريات الدوري حالة طبيعية تشهدها البدايات في أية بطولة بسبب التشنج وعدم التركيز، بالإضافة إلى غياب الهدف الذي لايزال الطليعة يبحث عنه لتعزيز مواقعه الهجومية والإدارة حالياً تتواصل مع أكثر من لاعب والأفضل منهم سيتم استقطابه هذا الأسبوع ليكون بين صفوف الفريق، مشيراً إلى أن سوء أرضية الملعب تحكمت بإيقاع ورتم المباراة ناهيك عن اتباع أسلوب اللعب المباشر وبشكل إجباري من كلا الطرفين وبالنتيجة هذه هي كرة القدم فيها فوز



### حماة- منير الأحمد

بدأ فريق الطليعة مبارياته في ذهاب الدوري الممتاز مع الوثبة بطريقة متعثرة وغير موفقة عندما وقع في فخ التعادل السلبي أمام الوثبة على أرضه

## شهيدان في طولكرم.. الاحتلال يصعد اعتداءاته في الضفة وغزة

للمساجد وأماكن العبادة بحرية وأمان، وهو ما افتقده مصلو الحرم الإبراهيمي اليوم، من خلال ما مارسه قوات الاحتلال ضدهم ومنعهم من الصلاة فيه، كما تنص الشرائع السماوية والقوانين الأرضية.

وفي قطاع غزة المحاصر، أطلق جنود الاحتلال المتمركزين داخل مواقعهم وفي ألياتهم العسكرية، الرصاص وقنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب عشرات الفتية والشبان الذين تظاهروا على مقربة من السياج الفاصل شرق مدينة غزة وشرق بلدة جباليا شمال القطاع، ما أدى لإصابة خمسة فلسطينيين بالرصاص الحي، أحدهم في قدمه اليمنى، نقلوا إثرها للمستشفى، وآخرين بالاختناق، عولجوا ميدانياً.

وتواصل لليوم التاسع على التوالي المسيرات السلمية في أماكن متفرقة شرق قطاع غزة، احتجاجاً على الحصار المفروض على القطاع، وعلى جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وبحق المقدسات والأسرى.

جاء ذلك في وقت استهدفت طائرة دون طيار تابعة للاحتلال موقعا شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة، بالقرب من السياج الفاصل، ما أدى إلى تدميره دون أن يبلغ عن إصابات.

المخيم، وتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام المحاكم الدولية لمحاسبتهم على كل جرائمهم بحق الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال جامعة بيرزيت شمال مدينة رام الله، وقامت بتخريب محتوياتها وممتلكاتها واعتقلت سبعة طلاب من جانبهم، اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى المبارك. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن أكثر من ٦٥٨ مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى، ونفذوا جولات وطقوساً استفزازية فيها وقبالة قبة الصخرة، وذلك تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي كثفت وجودها العسكري في محيطه وفي البلدة القديمة بالقدس، ومنعت دخول عشرات الفلسطينيين للأقصى، وأعاقت وصول المصلين والمرابطين إليه لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وفي ذات السياق، استنكر مدير عام أوقاف الخليل الحاج نضال الجعبري، قيام قوات الاحتلال باقتحام الحرم الإبراهيمي الشريف، ومنع دخول المصلين وطواقم الأوقاف إليه. وقال الجعبري في بيان له: إن الاحتلال يمارس انتهاكات منظمة وممنهجة ضد الحرم الإبراهيمي تحت العديد من المبررات، وهو أمر ينتهك حرية المصلين المسلمين في التوجه

والاشتباك المستمر، وأن الاقتحامات الواسعة من قبل قوات الاحتلال تصعيد خطير للحرب التي يشنها على الشعب الفلسطيني، مشددة على أن الفلسطينيين سيحمون الأرض والمقدسات بكل ما أوتوا من قوة وإصرار. واستهدفت فصائل المقاومة إحدى مستوطنات الاحتلال غرب مدينة جنين وحواجز عسكرية شمال المدينة بصليبات كثيفة ومباشرة من الرصاص.

في الأثناء، طالبت رئاسة السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته المتواصلة على الشعب الفلسطيني، معتبرة أن العدوان على مخيم نور شمس تصعيد خطير.

بدورها، شددت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية، على أن عدوان الاحتلال على مخيم نور شمس وتدمير البنية التحتية، له هو جزء من سياسة استعمارية ممنهجة تعتمد استمرار جرائم القتل والاعتقالات والاقتحامات للمدن والبلدات الفلسطينية، والاستيلاء على الأراضي والمنازل والممتلكات، وتهجير الفلسطينيين وتصعيد الاستيطان بما يشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

من جهته، دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح المنظمات الحقوقية الدولية إلى إدانة العدوان الإسرائيلي على



وأسيد أبو علي ٢١ عاماً، استشهدا بعد إصابتهما بالرصاص في الرأس خلال عدوان الاحتلال على المخيم.

كذلك دمرت جرافات الاحتلال العسكرية الشوارع الرئيسية وشارع نابلس على مدخل المخيم، والشارع المؤدي إلى حارة المحجر، وحارة المنشية، واستهدفت البنية التحتية فيه من خطوط مياه، والصرف الصحي، وبعض تمديدات الكهرباء، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن المخيم، إضافة إلى تدمير المحال التجارية وسيارات للفلسطينيين.

من جانبها، أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، أن عدوان الاحتلال على أي شبر من الأرض لن يواجهه إلا بالمقاومة المتواصلة

### الأرض المحتلة - وكالات

استشهد فلسطينيان فجر الأحد، وأصيب آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة. وذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم من محاوره كافة، وفرضت عليه حصاراً مشدداً وداهمت المنازل والمباني، وقتلتها وخاصة في منطقة جبل النصر وحارة المنشية وساحة المخيم، ونشرت القناصة على أسطحها وسط إطلاق وإبل من الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى استشهاد شابين وإصابة آخرين. وأعلنت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية، أن الشابين عبد الرحمن أبو دغش ٣٢ عاماً

## فنزويلا تدعو الأمم المتحدة إلى إنشاء منطقة خالية من العقوبات الغربية



توقع غويانا على هذه الاتفاقية واستمرت في السيطرة على المناطق المتنازع عليها.

من جهة ثانية، قال هيل: إن الحكومة الأمريكية تعزز عسكرة النزاع بين فنزويلا وغويانا حول منطقة إيسيكويو المتنازع عليها، من خلال إقامة قاعدة عسكرية هناك.

وأضاف هيل: إن القيادة الجنوبية الأمريكية تحاول إنشاء قاعدة عسكرية في المنطقة المتنازع عليها من أجل خلق رأس حربة لعدوانها على فنزويلا والاستيلاء على موارد الطاقة هناك، مشيراً إلى أن البرلمان الفنزويلي وافق على استفتاء لحماية الأراضي ذات السيادة من العدوان الأمريكي، مؤكداً في الوقت ذاته التزام بلاده بالسلام وبقرارها الثابت بالدفاع عن سيادتها وسلامة أراضيها.

يذكر أن أسباب النزاع الحدودي بين فنزويلا وغويانا تعود إلى القرن التاسع عشر، وفي عام ١٨٩٩ تم التوصل إلى اتفاقية بين بريطانيا وفنزويلا، ووفقاً لها تم تحديد الحدود بين الدولتين بواسطة وسيط دولي ومع ذلك لم

### نيويورك - وكالات

أعلن وزير خارجية فنزويلا إيفان هيل أن بلاده تقترح على منظمة الأمم المتحدة إنشاء منطقة خالية من العقوبات التي يفرضها الغرب على الدول الأخرى.

ونقلت وسائل إعلام عن هيل قوله، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: إننا نقترح إنشاء منطقة خالية من الإجراءات القسرية أحادية الجانب، التي يمكننا من خلالها تنفيذ معاملاتنا المالية والمدفوعات بين البنوك، والتي ستسمح لنا بضمان الاستثمار المباشر والتجارة القانونية بين بلداننا دون مخاطر أو عقوبات تسفية أو تدابير عقابية من الدول الغربية. وشدد هيل على أن اقتصاد بلاده، وعلى الرغم من حالة الحصار والنهب من الدول الغربية والعقوبات المحققة بدأ عملية التعافي بمعدلات نمو متوقعة أعلى بكثير من الدول الأخرى في المنطقة.

## مالي تحذر من التدخل العسكري في النيجر: لن نقف مكتوفي الأيدي

تموز بشن تدخل عسكري بهدف إعادة الرئيس المخلوع بازوم إلى السلطة. ووقعت مالي اتفاقاً دفاعياً مع النيجر وبوركينا فاسو قبل أسبوع ينص على المساعدة المتبادلة في حال حصول هجوم يستهدف سيادة وسلامة أراضي الدول الثلاث التي يحكمها الجيش. وهاجم ديوب مجدداً فرنسا و"الهيمنة الاستعمارية الجديدة"، مشيداً في المقابل بروسيا لتضامنها النشط والتزامها الموثوق على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف.

وكانت قوات تابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس"، بدأت في الربع الأول من أيلول الجاري في التمركز على حدود بنين مع النيجر في منطقة مالانغلي على بعد بضعة كيلومترات من الحدود، حسبما أفادت مصادر محلية.

وشرعت هذه القوات بالوصول من كوتونو عاصمة بنين منذ أيام، وقوام هذه الوحدات العسكرية من دول ساحل العاج والسنغال وبنين.

فسي المقابل، أعلن رئيس وزراء النيجر المعين من المجلس العسكري، علي الأمين الزين، أن بلاده سترد على أي محاولة هجوم عليها دفاعاً عن النفس.

الامتيازات التي كانت تتمتع بها في هذه القارة بسبب الرفض الشعبي الإفريقي لاستمرار الهيمنة الفرنسية على مقدرات القارة وثرواتها، فهي تدفع الدول الإفريقية المجاورة للنيجر إلى الاشتباك عسكرياً مع هذا البلد الذي أعلن مجلسه العسكري أنه لن يخضع للابتزاز الفرنسي وسيرد على هجوم خارجي دفاعاً عن النفس.

ومع تزايد الإيحاء بأن هناك تدخلاً عسكرياً وشيكاً في النيجر، حذر وزير الخارجية المالي عبد الله ديوب في الأمم المتحدة من أن بلاده "لن تقف مكتوفة" في حال حصول تدخل عسكري هناك لاستعادة نظام محمد بازوم بعد الانقلاب.

وقال ديوب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ممثلاً المجلس العسكري المالي: إن بلاده "لا تزال تعارض بشدة أي تدخل عسكري من جانب إيكواس"، مضيفاً: "إن أي تدخل عسكري في النيجر، أي عدوان، أي غزو لهذا البلد، يشكل تهديداً مباشراً للسلام والأمن في مالي فقط، لكن أيضاً للسلام والأمن في المنطقة، وستكون له بالضرورة عواقب وخيمة. لن نقف مكتوفين".

وتهدد الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس" منذ أسابيع عدة منقذ انقلاب ٢٦



### نيويورك - تقارير

يبدو أن باريس مصرة على جرّ القارة الإفريقية باكملها إلى صراع طويل على خلفية فقدانها



## إحباط مؤامرة لتنفيذ 30 تفجيراً إرهابياً متزامناً في طهران

### طهران - وكالات

في هذا المخطط الإرهابي". وأضافت: إن "التفجيرات الإرهابية المخطط لها كانت تهدف إلى كسر هيبة الأمن وتقديم صورة مزعومة للاستقرار في البلاد". ولفقت إلى أن "قوات الأمن الإيرانية دهمت عدة مقار لإرهابيين في محافظات طهران والبرز وأذربيجان الغربية واعتقلت ٢٨ عنصراً منهم".

أعلنت وزارة الأمن الإيرانية عن إحباط مؤامرة وحشية لتنفيذ ٣٠ تفجيراً إرهابياً متزامناً في نقاط مختلفة مزدحمة في العاصمة طهران. وقالت الوزارة في بيان: "أحبطنا مؤامرة وحشية لتنفيذ ٣٠ تفجيراً إرهابياً متزامناً في نقاط مختلفة مزدحمة في العاصمة طهران، وتم اعتقال كل المتورطين

## الجيش الروسي يستهدف مراكز قيادة ويصد هجمات جديدة لقوات كييف

موسكو - تقارير أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سلاحها الجوي استهدف بضربات جوية مقر قيادة ومراكز عمليات للقوات الأوكرانية في جمهورية دونيتسك الشعبية. ونقلت وكالة نوفوستي عن الوزارة تأكيدها أن الطيران نفذ غارات جوية على نقاط الانتشار المؤقتة لوحدات الألوية ٤٤ والآلية ٦٨ غايغر في مناطق كويانكا وبيرشوترايفوي على اتجاه كوبيانسك. كذلك تم إحباط محاولة تقدم لوحدات (اللواء ٢٥)، المحمولة جواً في المواقع الأمامية في منطقة بيريسستوفوي. إضافة إلى تدمير دبابتين ليوبارد ومدفعي هاوتزر عيار ١٥٢ ملم ١٥ مستأجر، وطاقم هاون في مناطق ستيلماخوفكا كرينيتشكي بيشانوي بتروفاولوفسك. وفي وقت سابق، أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها قضت على نحو ٥٦٠ جندياً أوكرانياً، وفي محور دونيتسك، صدت القوات الروسية ٤ هجمات لقوات كييف، وحسنت وضعها التكتيكي في منطقة قرية فيسيلويه، وفي محور

زبوروجيه، دمرت مدفعا ذاتي الحركة "أم ١٠٩ بالادين" أمريكي الصنع، ومدفعين من طراز "دي ٢٠" ومدفعا ذاتي الحركة "غفورديكا"، ومدفع هاوتزر "مستا بي". أما في محور كراسني ليمان، فقد صدت القوات الروسية هجومي، وفي محور كوبيانسك، تم تدمير مدفعا ذاتي الحركة "أكاتسيا" ومدفعا ذاتي الحركة "كيريبي" بولندي الصنع، ومستودع ميداني للذخيرة في منطقة خاركوف، وفي محور خيرسون، تم تدمير مدفعا "أم ٧٧٧" أمريكي الصنع، ومدفعا هاوتزر "دي ٢٠"، ومستودعا ميدانيا للذخيرة. وبحسب الوزارة تم إسقاط مروحية من طراز "مي ٨" في أراضي دونيتسك، كما تم اعتراض ٥ صواريخ مضادة للرادار من طراز "هارم"، و٨ صواريخ من نظام "هيمارس" أمريكية الصنع، وتدمير ١٥ طائرة بدون طيار. إلى ذلك أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسي طائرتين مسيرتين أوكرانيتين في أجواء مقاطعتي بيلغورود وكورسك الروسيتين المحاذيتين للحدود الأوكرانية



## "بريكس" سيكسر هيمنة الدولار



العالمية للولايات المتحدة. وبينت أن دلورة الاقتصاد العالمي تمنح واشنطن تأثيراً كبيراً على تشكيل السياسة المالية الدولية، في حين تضطر الدول الأخرى للتكيف مع القرارات الأمريكية، مبينة أن فقدان وظيفة الدولار كعملة احتياطية سيسمح للدول التي لا ترغب في إطاعة واشنطن في سياساتها الخارجية بالحصول على حصانة من العقوبات الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك، فإن إلغاء نظام الدولار من الاقتصاد العالمي سيخلق مشاكل في السوق المحلية الأمريكية، ونتيجة لذلك قد تنخفض القوة الشرائية للدول الأمريكية إلى جانب ثقة المشاركين في العلاقات الاقتصادية الدولية باستقرارها، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة أسعار الفائدة في السوق المالية المحلية. وخلصت الصحيفة إلى أن زيادة التضخم "ستؤدي إلى تعقيد إمكانية خدمة العجز الهائل في الميزانية العامة للدولة".

موسكو - وكالات ذكرت صحيفة "نيويورك بوست" أن مجموعة "بريكس" قد تنجح في المستقبل القريب في التخلص من هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي، ما سيعود بعواقب وخيمة على الولايات المتحدة. ووفقاً لوكالة "تاس" أوضحت الصحيفة في مقال لها، أن الأهمية الرئيسية للدولار الأمريكي تكمن في استخدامه كعملة احتياطية، وهذا ما يشكل أساس القيادة

موسكو - وكالات ذكرت صحيفة "نيويورك بوست" أن مجموعة "بريكس" قد تنجح في المستقبل القريب في التخلص من هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي، ما سيعود بعواقب وخيمة على الولايات المتحدة. ووفقاً لوكالة "تاس" أوضحت الصحيفة في مقال لها، أن الأهمية الرئيسية للدولار الأمريكي تكمن في استخدامه كعملة احتياطية، وهذا ما يشكل أساس القيادة

## مباحثات لتعزيز العلاقات بين بغداد وموسكو

وأشار لافروف إلى "تطلع بلاده إلى زيارة رئيس مجلس الوزراء العراقي إلى موسكو خلال الأسابيع القليلة القادمة". داخليا، ألقى القوات العراقية القبض على خمسة إرهابيين في محافظة الأنبار. ونقل موقع السومرية نيوز عن الاستخبارات العسكرية العراقية قولها في بيان مساء أمس السبت: إنه بعمليات منفصلة وجهود حثيثة واستناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة لشعبتي قيادة الفرقة السابعة والعاشرة التابعة إلى مديرية الاستخبارات العسكرية، وبالتعاون مع القوات الأمنية المساهمة للقوات المسلحة تم نصب كمائن محكمة في قضاءي الفلوجة وراوه، أسفرت عن إلقاء القبض على ٥ متهمين بالإرهاب وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب. وأشار البيان إلى أن الإرهابيين ينتمون إلى تنظيم "داعش" الإرهابي.

العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وذكر بيان للخارجية العراقية أن "اللقاء بحث آفاق التعاون المشترك وتطوير العلاقات الثنائية". ونقل البيان عن الوزير العراقي قوله: إن "بغداد تعمل على استكمال التحضيرات اللازمة لزيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى العاصمة الروسية موسكو خلال الأسابيع القليلة القادمة". وأضاف حسين: إن "المباحثات بين الجانبين خلال الزيارة ستوفر فرصة مناسبة لبحث التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية"، مشيراً إلى "إمكانية عقد اجتماع اللجنة العراقية - الروسية المشتركة على هامش هذه الزيارة". ونقل البيان عن وزير الخارجية الروسي "حرص بلاده على تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين".



نيويورك - بغداد - وكالات التقى وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، نظيره الروسي سيرغي لافروف، على هامش مشاركته في الأسبوع رفيع المستوى لاجتماعات الدورة ٧٨ للجمعية

## أرمينيا تدعو إلى إرسال بعثة أممية إلى "قره باغ"



الأرمن في إقليم قره باغ سيعاملون بصفتهم مواطنين متساوين. وأضاف بيراموف في كلمته بالأمم المتحدة: "أريد أن أؤكد مجدداً أن أذربيجان مصممة على إعادة دمج السكان الأرمن في منطقة قره باغ في أذربيجان بصفتهم مواطنين متساوين"، مبيناً أن الدستور والتشريعات الوطنية لأذربيجان والالتزامات الدولية التي تعهدنا بها تشكل أساساً متيناً لهذا الهدف. وأوضح بيراموف أن هناك فرصة تاريخية لأذربيجان وأرمينيا لإقامة علاقات حسن جوار والتعايش جنباً إلى جنب في سلام.

نيويورك-سانا دعت أرمينيا إلى إرسال بعثة للأمم المتحدة إلى إقليم قره باغ المتنازع عليه مع أذربيجان، وذلك لمراقبة الوضع الميداني هناك. ونقلت وسائل إعلام عن وزير الخارجية الأرميني أرارات ميرزويان قوله في كلمته بالأمم المتحدة: "على المجتمع الدولي بذل قصارى جهده لنشر بعثة مشتركة من وكالات الأمم المتحدة على الفور في قره باغ لمراقبة الوضع الإنساني والأمني على الأرض". من جانبه قال وزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف: إن غالبية

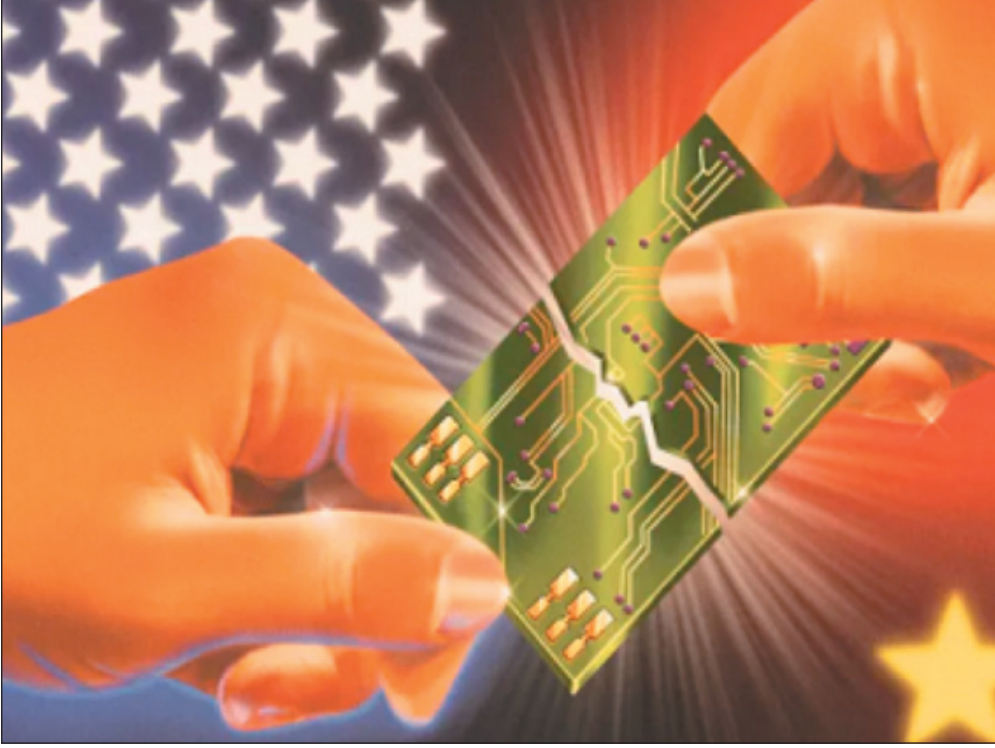
## مقتل 27 إرهابياً من حركة الشباب في الصومال

الذين يستهدفون بهجماتهم المتكررة المدنيين والمنشآت الحكومية والمدنية. وفي سياق آخر، لقي ٣٥ شخصاً مصرعهم في حريق اندلع بمستودع للوقود جنوب نيجيريا. وقالت الشرطة المحلية: "اندلع الحريق أثناء تفريغ عبوات من البنزين من مركبة في بلدة بنين جنوب نيجيريا ما تسبب بمصرع ٣٥ شخصاً، وإصابة أكثر من عشرة أشخاص بجروح". وتواصل فرق الإنقاذ عملها في مكان الحريق فيما تواصل التحقيقات.

مقديشو - أبوجا - سانا أعلن الجيش الصومالي القضاء على ٢٧ إرهابياً من حركة الشباب المرتبطة بتنظيم "القاعدة" الإرهابي في مناطق متفرقة وسط البلاد. ونقلت وكالة شينخوا عن الجيش قوله: إنه نفذ عمليات أمنية في قرى ميليلقو وسيل غامبار وبعلال دير وسط البلاد، أسفرت عن تدمير ثلاثة مخابئ لحركة الشباب، ومقتل ٢٧ إرهابياً من عناصرها. وتواصل القوات الصومالية عمليات القضاء على إرهابيي حركة الشباب



## أمريكا لم تعد قادرة على وقف صعود الصين



## هيفاء علي

الصين إلى تكنولوجيا الأقمار الصناعية، وما هي اليوم الصين تمتلك حوالي ٥٤٠ قمراً صناعياً في الفضاء، وتطلق منافساً لـ "ستارلينك". تم تطبيق نفس المبدأ مع نظام تحديد المواقع العالمي "جي بي اس" عندما قيدت أميركا قدرة الصين على الوصول إلى نظام البيانات الجغرافية المكانية الخاص بها. وفي عام ١٩٩٩، قامت الصين ببساطة ببناء نظام موازٍ خاص بها، وهو نظام "بيدو"، النظام العالمي للملاحة عبر الأقمار الصناعية، كواحدة من أولى موجات الفصل التكنولوجي الكبرى. في بعض النواحي، يعد نظام "بيدو" أفضل من نظام تحديد المواقع العالمي "جي بي اس" اليوم، وهو أكبر نظام في العالم، حيث يضم ٤٥ قمراً صناعياً مقابل ٣١ نظاماً لتحديد المواقع العالمي "جي بي اس"، وبالتالي فهو قادر على توفير المزيد من الإشارات في معظم عواصم العالم، ويعتمد على ١٢٠ محطة أرضية، مما يمنحه دقة أكبر، ويتمتع بوظائف إشارة أكثر تقدماً، مثل المراسلة ثنائية الاتجاه. وقد حاولت دول أخرى بالفعل، عرقلة التطور التقني في الصين، ولكن جدوى.

كما تم تنفيذ العديد من الإجراءات التي اتخذتها إدارة بايدن ضد الصين دون النظر إلى قدرة الصين على الانتقام، وعلى الرغم من أن الصين لا تقوم فعلياً ببناء العديد من المكونات التي لا يمكن استبدالها حقاً من كومة التكنولوجيا الأمريكية، فإنها تدرك تماماً أهمية المواد الخام (الأترية النادرة) والطلب (توليد الإيرادات) في تغذية النظام البيئي للابتكار الأمريكي، وهي الآن تستخدمها كوسيلة ضغط. وفي ديناميكية مبدأ العين بالعين الحالية، ستبدأ الصين في الضغط على هذين الطرفين الحاسمين من سلسلة القيمة رداً على القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على التكنولوجيا وتصدير رأس المال.

وكان الخطر الذي فرضته الصين على صادرات الفايوم والجرمانيوم في تموز الماضي مجرد طلقة تحذيرية أولى لتذكير أميركا (وحلفائها) بهيمنة الصين في مجال المعادن النادرة والمعادن المهمة، وعلى المعالجة الوسيطة للمواد الضرورية لمعظم التطلعات التكنولوجية الحالية والمستقبلية لأمريكا. زيادة على ذلك، تلعب الصين دور صانع الملوك في كيفية توزيع الوصول إلى موادها المعالجة، مما يحد على الأرجح من الإمدادات إلى عمالقة التكنولوجيا والدفاع الأمريكيين.

إن الفشل في أخذ القدرات الانتقامية الصينية في

كل شيء، يؤكد أن الحكومة الأمريكية قررت إبطاء النمو الاقتصادي في الصين، وخاصة في مجال التطور التكنولوجي، ورغم أن إدارة بايدن تنفي أن تكون هذه هي أهدافها، إلا أنها أظهرت من خلال أفعالها أن رؤيتها تتجاوز هذه الأهداف المتواضعة، فهي لم تلغ التعريفات الجمركية التي فرضها دونالد ترامب على الصين في عام ٢٠١٨، على الرغم من انتقاد جو بايدن لها في تموز ٢٠١٩. وبدلاً من ذلك، حاولت إدارة بايدن زيادة الضغط على الصين من خلال حظر تصدير الرقائق ومعدات أشباه الموصلات وبعض البرامج. كما أُنعت حلفائها، مثل هولندا واليابان، أن يفعلوا الشيء نفسه. ومؤخراً، أصدرت إدارة بايدن أمراً تنفيذياً يحظر الاستثمارات الأمريكية في الصين التي تنطوي على "تقنيات ومنتجات حساسة في قطاعات أشباه الموصلات والإلكترونيات الدقيقة وتكنولوجيا المعلومات الكمية والإلكترونيات".

كل هذه الإجراءات تؤكد أن حكومة الولايات المتحدة تحاول وقف نمو الصين، ولكن السؤال الكبير الذي يطرحه المراقبون هو ما إذا كانت أميركا قادرة على النجاح في هذه الحملة، والإجابة هي بالطبع لا.

نذك أن القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بإبطاء التطور التكنولوجي في الصين أشبه بالجنون الذي كشفت عنه العبارة المبتذلة القديمة: إغلاق باب الحظيرة بعد هروب الحصان. لقد أظهرت الصين الحديثة مراراً وتكراراً أن التطور التكنولوجي في الصين لا يمكن وقفه.

فمنذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٤٩، بذلت جهود عديدة للحد من وصول الصين إلى مختلف التكنولوجيات الحيوية، بما في ذلك الأسلحة النووية والفضاء والاتصالات عبر الأقمار الصناعية ونظام تحديد المواقع العالمي "جي بي اس"، وأشبه المحركات وأجهزة الكمبيوتر العملاقة والذكاء الاصطناعي، أو لوقف تواجدها في هذه المجالات. وحاولت الولايات المتحدة أيضاً الحد من هيمنة الصين على السوق في مجال شبكات الجيل الخامس والطائرات التجارية بدون طيار والمركبات الكهربائية.

وعلى مر التاريخ، فشلت الجهود الأحادية أو التي تتجاوز الحدود الإقليمية للحد من صعود الصين التكنولوجي، وفي السياق الحالي تتسبب في إلحاق ضرر لا يمكن إصلاحه بالشركات الجيوسياسية الأمريكية الطويلة الأمد. وفي عام ١٩٩٣، حاولت إدارة كلينتون تقييد وصول

الولايات المتحدة على مدى خمسة عقود من الزمن قد فشلت، ووفق ما أشارت مجلة "فورين أفيرز"، فإنه بعد ما يقرب من نصف قرن من خطوات نيكسون الأولى نحو التقارب، أصبح من الواضح على نحو متزايد أن واشنطن أصبحت مرة أخرى واثقة للغاية في قدرتها على تشكيل مسار الصين. ولكن على العكس من ذلك، فقد اتبعت الصين طريقاً خاصاً بها، الأمر الذي خيب آمال سلسلة كاملة من التوقعات الأمريكية في هذه العملية. ومن المؤكد أن سياسة المشاركة إذا كانت تهدف إلى تحويل نظام الحكم الداخلي في الصين، فقد باءت بالفشل.

وبحسب محللين غربيين، فبدلاً من التنافس التكنولوجي الخاسر بين الولايات المتحدة والصين، فإن هيكل التعاون المستدام يفيد البلدين والإنسانية على السواء، ولا يمكن تحقيق أغلب أهداف خفض الانبعاثات الغربية من دون مشاركة الصين، التي تمتلك عدداً كبيراً من براءات الاختراع والمدخلات الأساسية للطاقة الشمسية وطاقات الرياح والبطاريات الكهربائية.

الاعتبار يظهر أن ليس لدى الولايات المتحدة نهج شامل ومدرّوس جيداً للتعامل مع الصين. كما أن التحركات الأمريكية لحرمان الصين من الوصول إلى الرقائق الأكثر تقدماً يمكن أن تلحق الضرر بشركات صناعة الرقائق الأمريكية الكبرى أكثر من الصين، التي تعد أكبر مستهلك لأشباه الموصلات في العالم. فقد استوردت على مدى العقد الماضي، كميات هائلة من الرقائق من الشركات الأمريكية. ووفقاً لغرفة التجارة الأمريكية، استوردت الشركات التي يوجد مقرها في الصين ما قيمته ٧٠.٥ مليار دولار من أشباه الموصلات من الشركات الأمريكية في عام ٢٠١٩، وهو ما يمثل حوالي ٣٧٪ من المبيعات العالمية لهذه الشركات. وتحصل بعض الشركات الأمريكية، لذا ليس من المستغرب أن يذهب الرؤساء التنفيذيون لهذه الشركات الثلاث مؤخراً إلى واشنطن للتحذير من أن ضوابط التصدير قد تضر بقيادة الصناعة الأمريكية.

لقد اعترف صناع القرار السياسي الأمريكيين على نطاق واسع أن سياسة التعامل مع الصين التي قادتها

## رسالة منتدى الشرق الاقتصادي إلى الغرب

مع الغرب الأوروبي - الأمريكي، وتشكيل تكتل اقتصادي قوي يهدف إلى تعزيز العلاقات المميزة بين البلدين اقتصادياً وسياسياً لتشكيل عالم متعدد الأقطاب، وإنهاء الهيمنة المطلقة للولايات المتحدة الأمريكية على العالم كقطب واحد، خاصة وأنّ الغرب الأوروبي - الأمريكي يسعى إلى تكريسه لمواجهة الإشكاليات القائمة بين الشرق والغرب في ظل التحديات الكبيرة التي يشهدها العالم. وقد تضمنت الاتفاقيات الاقتصادية مساهمة الصين في بناء السكك الحديدية في روسيا لتحسين البنية التحتية، ولتسهيل مرور ونقل السلع والبضائع في منطقة الشرق الأقصى الروسي، كما شملت الاتفاقيات الموقعة بين البلدين الاستفادة من الخبرة الصينية في تصنيع الطاقة وعلى وجه الخصوص النفط والغاز.

من هنا ينظر جميع المراقبين والمحللين السياسيين والاستراتيجيين إلى أهمية هذا المنتدى وانعقاده في ظل الظروف الساخنة دولياً، وهو بالدرجة الأولى رسالة للغرب الأمريكي - الأوروبي بأن العالم يتجه نحو التعددية القطبية، ويضع حداً لعالم القطب الواحد الذي تستأثر به الولايات المتحدة الأمريكية. تلك الرسالة أكدت جميع الوفود المشاركة في المؤتمر الذي حضره أيضاً عدد كبير من رجال الأعمال والاقتصاد من منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

للضغط على روسيا، ومحاولة عزلها عن العالم، ليكون هذا المنتدى استكمالاً للمنتديات الاقتصادية الأخرى التي نظمها روسيا في عدد من المدن الروسية، مثل منتدى سانت بترسبورغ، ومنتدى قازان اللذين شهدا حضوراً دولياً كبيراً.

لقد لعب منتدى الشرق الاقتصادي دوراً مهماً وبارزاً من خلال بحثه الأفاق المستقبلية للشراكة الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين روسيا ودول منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومجموعة البريكس لمواجهة التحديات والعوائق التي يواجهها العالم كتحديات الأمن الغذائي، حيث تعتبر منطقة آسيا أكثر أمنًا لتصدير الحبوب والمواد الغذائية بعيداً عن مخاطر العقوبات، خصوصاً إن الشرق لا يخضع للعقوبات الأمريكية والأوروبية، حيث أبدت العديد من الدول رغبتها في شراء الحبوب الروسية، وتحديدًا الهند والصين وغيرهما من الدول التي لا تلتزم بالعقوبات الغربية.

الجدير بالذكر أنّ الحضور الصيني القوي في المنتدى الاقتصادي أفضى إلى التوقيع على عدد كبير من الاتفاقيات التجارية والاستثمارية والاقتصادية بين روسيا والصين، والتي تعتبر استمراراً للتعاون الاقتصادي بين البلدين التي تربطهما علاقات وشراكة إستراتيجية، حيث تجاوز التبادل التجاري هذا العام ٢٠٢٣ نحو مائة وعشرون مليار دولار، وهدف تلك الاتفاقيات وتلك العقود هو فك الارتباط



## ريا خوري

كان انعقاد منتدى الشرق الاقتصادي في دورته الثامنة في مدينة فلاديفوستوك الروسية، في أقصى الشرق الروسي، تحت شعار "على الطريق نحو التعاون والسلام والازدهار" خطوة مهمة في سعي روسيا إلى تعزيز علاقاتها وتقويتها مع دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ في ظل العقوبات

الغربية الأمريكية - الأوروبية، والتي تجاوزت الـ ٧٠٠٠ عقوبة. كانت جملة القضايا الهامة التي تم بحثها، في ظل الحضور الخاص والمميز للمشاركين من دول المحيط الهادئ ومنطقة آسيا للتعاون، تأكيداً على فشل جميع المحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية ومعها دول الغرب الأوروبي

في ظل العقوبات الغربية الأمريكية - الأوروبية، والتي تجاوزت الـ ٧٠٠٠ عقوبة. كانت جملة القضايا الهامة التي تم بحثها، في ظل الحضور الخاص والمميز للمشاركين من دول المحيط الهادئ ومنطقة آسيا للتعاون، تأكيداً على فشل جميع المحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية ومعها دول الغرب الأوروبي

## طيور الكراكي!

أذكر، وفي مثل هذه الأيام، أننا تحلقنا كمجموعة من الأدباء، والشعراء، والفنانين، حول الشاعر علي فودة كي نواقفه في ساعة تأبين واستذكار ويساء مسرّ صامت، وذلك بعد أن رحل مرتين، وجاء نعيه مرتين، في شهر آب عام ١٩٨٢.

كنا قد عرفناه مرتين أيضاً حين استضافنا في المخيم، مرة برغبة منه كي يتعرف إلى من يكتبون في المخيم، ومرة برغبة منا كي نودعه. في المرة الأولى كان قادماً من بغداد ويريد الذهاب إلى بيروت، وفي المرة الثانية كان قادماً من بيروت ويريد الذهاب إلى عمان. ورأينا فيه، خلال المرّتين، كأننا برّياً يحتاج إلى وقت كي نألفه، ولم نغادر، في المرّتين، النقاش الذي دار حول الأدب الفلسطيني، والوطن بوصفه مكاناً أصيلاً، والمخيم بوصفه مكاناً طارئاً. أيّ لم نتعرف إلى علي فودة، ولم ندخل إلى عوالمه الشخصية، ولم نتعرف إلى تأثيرات المخيم، بوصفه منفى، في شعره، وسرده. لقد اكتفينا بقولته العجلى "أنا من ريف حيفا، أحب حيفا والكرمل، وأحب أحاديث أهلي عنهما، لتكون تعريفاً تاماً شاملاً له".

بعضنا، قرأ له قصائد متفرقة، وبعضنا قرأ له روايته "الفلسطيني الطيب"، ولذلك كان الحديث عنه، وأمامه، قليلاً، وهذا ما جعل بعضنا يعتذر منه لأننا لا نعرفه بسبب عدم وصول كتبه إلينا، فقال: لا عتب أيها الأصدقاء، لأنّ المنفى منفى، وعلينا أن نهرب كتبنا من مكان إلى آخر، ومن مخيم إلى آخر، كما لو أنها "منوعات"، وأنا أعتذر منكم أيضاً لأنني لم أقرأ لكم، لقد سمعت ببعض أسمائكم، لكنني لا أعرفكم أيضاً، وقلنا له: عليك أنت ألا تعتذر أيضاً.

لقد أمضينا ساعات اللقاء الأول معه، والثاني، ونحن نقرأ نصوصنا، كي نتقابل المرآيا، والصور، والآراء، والأفكار، والأحلام، من أجل أن نضيق المسافة بيننا، ولم يتميّز اللقاء الثاني من اللقاء الأول إلا بالجرأة والجرأة لأننا أحسنا بأن علي فودة بات واحداً منا، فهو يعرفنا، ونحن نعرفه، في اللقاء الثاني خصنا بصندوق كرتوني من كتبه، وكتب عز الدين المناصرة الذي أحبه، وخصصنا نحن ببعض ما توافر لنا من الكتب التي ذكر عناوينها وأسماء أصحابها في لقائنا الأول معه، ولكنه لم يأخذ منها كتاباً واحداً، لقد تركها حين عودته من عمان، ونحن عاد لم نعرف موعد عودته، لذلك بقيت تنتظره، لكن علي فودة الذي مر بنا مرتين مرور البرق، صار أكثر من رعوذ في صدورنا حين وصل إلينا خبر استشهاد علي الرصيف، في عين المريسة في بيروت، وهو يورج جريدة "الرصيف" التي راح يجرها مع الأديب رسمي أبو علي، وبعض الأصدقاء العراقيين، ولم يصلنا منها عدد واحد لأنها كانت توزع في بيروت، وهي خاصة بالفدائيين الذين يواجهون العدو الإسرائيلي، لكننا عرفنا أنّ محتواها كان كلمة واحدة هي "صامدون"، هذه الكلمة التي استدارت على شكل قصيدة مرّة، وبين مرّة أخرى، وأخبار من مناطق الخالدية، والمتحف، والطبونة، ومار مخايل، والجامعة العربية، والفكاهاني... الخ.

عندما وصل إلينا خبر استشهاد الأول بكينا وتسابقنا للكتابة عنه، لكن بعد ساعات كذب الخير، فهو حي، ولم يكن معه، حيث كان يقف، رسمي أبو علي أو أحد من الأصدقاء العراقيين. لقد كان ثاني اثنين: هو وصحيفة "الرصيف"، وفرحنا لأن الصاروخ الإسرائيلي خطاه، لكن خبر نعيه الثاني أعادنا إلى البكاء مرّة ثانية، فقد رحل علي فودة حقاً، ولم يكذب الخير، وقيل لنا إنه، وهو مصوبغ بالدم، قرأ نعيه مرّات وهو يبستسم! لعله استعاد وعيه للحظات ليرى ما كتب عنه خلال ساعات، من رثاء له.

علي فودة، صاحب دواوين الشعر التي تركض سطورها الذهبية إلى المعاني من دون ريث أو تلتفت، وصاحب رواية "الفلسطيني الطيب" التي امتازت بتقنية تعدد الأصوات (البولفونية) التي جعلت المخيم مسرحاً للآراء والرؤى، حتى لولفها الخصام والعراك، وعلي فودة صاحب قوله "أكتبوا أدباً رفيعاً يليق ببلادنا الجميلة، فلسطين جميلة تحبّ الجمال"... رحل واقفاً كالأشجار، وبيده الجريدة التي نشر فيها قصيده. رحل.. وصوته يتعالى منادياً الناس الجسورين الذين مروا به كي يأخذوا نسخة من جريدته "الرصيف"، ليعرفوا أخبار رفاقه الفدائيين، وما كان أحد من هؤلاء الناس يظنه سوى كائن يبيع الصحف.

لقد رحل علي فودة، وهو في السادسة والثلاثين من عمره، رحل طي حلمه بالعودة، مثل غسان كنفاني، وماجد أبو شرار، وراشد حسين، وعز الدين القلق، وحسين البرغوثي. لقد رحل طائر الكراكي الجميل مثلما رحل هؤلاء، طيور الكراكي الجميلة، وهم يغنون بجذل: موطني، موطني!

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

## أمثال غابرة وقصص معاصرة في الجمعية التاريخية

قيلت فيها، ومنها كتاب "الأمثال العربية دراسة تحليلية تاريخية" يتناول الأمثال في العصرين الأموي والعباسي ويدرس الأطوار التاريخية للأمثال وتعدد الروايات ومعاني الأمثال بين الوضوح والغموض. وكتاب "موسوعة أمثال العرب" في ستة أجزاء، وغيرها الكثير.

وصنف سلقيني الأمثال، كما جاء في دراسات عديدة، بين أمثال جاءت في القرآن الكريم، وأمثال النبي(ص)، وأمثال الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وأمثال الشعراء، وأمثال الفلاسفة.

وفي الجزء الثاني من المحاضرة "قصص معاصرة" يروي سلقيني مجموعة قصص وحوادث جرت معه خلال مسيرة حياته يسأل من خلالها إيجاد مقارنة منطقية بين الأمثال وتجارب الحياة وتأكيد صوابها وحكمتها، كمثال أعط خبزك للخبز ولو أكل نصفه، ومثل رب ضارة نافعة، وأصبح له عدنا ضربة لازمة، ومقولة الإمام علي الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك، وغيرها قدامها سلقيني بأسلوب سلس لا يخلو من المفارقات الفكاهية الطريفة.

أحوالهم النفسية وسلوكياتهم اليومية، ويعبر عنها بالشعر والنثر والأسجاع. وتحدث عن أهمية الأمثال التي تعد المنهل الذي يراود حين دراسته حفظ تراث الأمة الفكري والاجتماعي واللغوي وفق عاداتها وتقاليدها، فلكل مثل قيمة على المستوى التحليلي للغة، ولذا دعت الحاجة إلى الاهتمام بتلك الأمثال لما لها من أهمية في حفظ تراث الأمة.

وعن ظهور الأمثال ونشأتها تحدث عن ظهورها مع ظهور المجتمعات البشرية، فالأمثال كاللغة، وليدة التجربة الإنسانية، والأمثال العربية، وصلت إلينا مع اللغة العربية نفسها، هذه اللغة التي تميزت بخصائصها منذ العصر الجاهلي، ثم احتفظت بهذه الخصائص بفعل نزول القرآن بها.

وتطرق إلى أهم الكتب التي جمعت ووثقت الأمثال العربية عبر العصور حيث ألفت أنظار العلماء واللغويين وشدت انتباه الباحثين المحدثين إلى متابعة هذه الظاهرة اللغوية، وانعكس ذلك الاهتمام على ظهور تصنيفات عديدة تناولت الأمثال العربية وشرحها وتبويبها، وذكر المناسبة التي



أصف إبراهيم ، ويصور المجتمع وحياته وشعوره أتم تصوير في صورة للحياة الاجتماعية والعقلية والسياسية والدينية واللغوية . حول الأمثال العربية كانت محاضرة للمهندس عدنان السلقيني بعنوان "أمثال غابرة وقصص معاصرة" مساء أمس السبت في الجمعية التاريخية السورية بدمشق، بدأها بتعريف الأمثال على أنها أقوال قصيرة موجزة تختزن مواقف معينة خاصة، وهي سهلة الحفظ والتلقين وتستخدم في مواقف مشابهة، وتحمل انعكاساً واضحاً لشقاء الناس وسعادتهم وضعفهم وفقرهم وبؤسهم والتعبير عن

الأمثال هي حكمة الشعوب و مرآتهم التي تعكس أحاسيسهم على مختلف مستوياتهم، وهي المنفس الوحيد لمشاكلهم والمعبّر عن همومهم. كما هي بمثابة معايير أخلاقية يضعها عقلاء القوم لتكون ضابطاً سلوكياً ومنهجاً أخلاقياً علامته وخاصته يتناقلها الخلف عن السلف جيلاً بعد جيل فتظل محفورة في ذاكرة الشعب تعبر عن كفاح أبنائه عبر سنين حياتهم سرانها وضرائها، نعيمها وبؤسها، يسرها وعسرها، كما هي أصدق شيء يتحدث عن أخلاق الأمة وتفكيرها وعقليتها وعاداتها

## مدان هرب 32 عاماً يواجه الشرطة بالضحك

وظهر المدان بصحبة ضباط شرطة حيث ربت على كتف شخص ما وهو يضحك قبل أن يلجأ ضابط آخر لتكبير يديه وهو يبتسم أيضاً.

وقال ضباط مكتب التحقيقات الفيدرالي إنهم كانوا يشتبهون دائماً في أن لوسون يختبئ في المكسيك ويبدو أن المعلومات التي تلقوها في وقت سابق من هذا الشهر أكدت ذلك. وتشاجر لوسون بالأيدي مع غارلينغتون في موقف للسيارات داخل محطة وقود وبعد ذلك حصلت مطاردة حيث أجبر المدان سيارة غارلينغتون على الخروج من الطريق السريع قبل أن يطلق أعيرة نارية تجاه الضحية. وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي قد عرض مكافأة قدرها

تمكنت الشرطة الأميركية من اعتقال مجرم مدان بمحاولة قتل أحد الأشخاص في ولاية لويزيانا، وذلك بعد أن بقي هارباً لمدة ٣٢ عاماً وفقاً لما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية.

وكان غريغ لوسون، ٦٣ عاماً قد فر من ولاية لويزيانا قبل أن تدينه هيئة المحلفين بإطلاق النار على رجل يدعى سيث غارلينغتون عام ١٩٩١ مما أدى إلى قيام مكتب التحقيقات الفيدرالي بالبدء في مطاردته في أيار من تلك السنة. وفي مقطع فيديو شاركه مكتب التحقيقات الفيدرالي على منصة "إكس" شوهد لوسون وهو يرتدي قميصاً قصير الأكمام وقبعة مموهة.



١٠ آلاف دولار لمن يساعد في لقاء القبض على لوسون.

## سحابة عملاقة "تبتلع" مدينة برازيلية

مرتفعة مع الهواء البارد، وتشكل عادة قبل العواصف مباشرة.

ووفقاً لخدمة الطقس الوطنية الأميركية فإنه غالباً ما ترتبط سحب الرف التي تسمى أيضاً بـ "سحب أركوس" بالعواصف القوية. وتُرى هذه الغيوم أحياناً تحت السحب الركامية وهي السحابة العمودية الكثيفة الشاهقة التي تسبب هطول أمطار غزيرة.

أظهرت لقطات متتابعة نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي سحبا داكنة ضخمة في سماء مدينة كاكسياس دو سول جنوبي البرازيل مما أدى إلى حجب الرؤية عن المباني. ونشرت رويترز مقطع فيديو لهذه الغيوم التي تعرف باسم "سحب الرف" وهي تجتاح المدينة وتمر من بين المباني وكأنها تبتلع منطقة تلو الأخرى. و"سحب الرف" تتشكل عند التقاء منطقة برودة



## شغلت 16 وظيفة بنفس الوقت دون تأدية أي عمل

أيضاً في القضية يحتفظان بسجل دقيق للغاية لأصحاب العمل، ومنصبتها المفترض في كل شركة والتاريخ الذي بدأت فيه العمل لكل منهم وتفاصيل الحساب المصرفي لكل وظيفة.

ويبدو أن تلك المرأة كانت تتمتع بدها كبير لأنها نجحت في أن تخدم أرباب العمل لمدة طويلة نسبياً لدرجة أنها اشترت شقة باهظة الثمن في شنغهاي.

وكانت غوان مشغولة جداً في بحثها المستمر عن وظائف في الشركات إذ أنها كلما كانت تجري عدة مقابلات عمل في نفس الوقت بحجة أنها وسيط يجد وظائف لأشخاص

تمكنت امرأة صينية من جمع مبالغ كبيرة، وشراء شقة فاخرة في مدينة شنغهاي عن طريق عملها في ١٦ وظيفة مختلفة في نفس الوقت، ولادة ٣ أعوام على الأقل لكن دون أن تؤدي أي مهمة على الإطلاق لصالح أرباب العمل وفقاً لما ذكرت تقارير محلية.

وأوضحت وسائل إعلام صينية أن غوان يو (اسم مستعار) تلاعبت بنحو ١٦ شخصاً من أرباب العمل لتحصل منهم على أجور شهرية لمدة ٣ أعوام دون تؤدي فعلياً أية خدمة لهم. ووفقاً للتحقيقات فإن تلك السيدة وزوجها المشتبه به



آخرين مقابل عمولة، بيد أنها كانت تحتفظ بمعظم الوظائف لنفسها وإذا فقدت وظيفة في مؤسسة كانت تجد عوضاً عنها فرصاً عدة في أماكن أخرى.